



دعوات لاستبدال العقوبة ضد الإرهابيين

جبهة إسلامية ضد إلغاء الإعدام في الجزائر

الشيخ عبد الرحمان شيبان: إلغاء عقوبة الإعدام مناف للدين ويخالف التشريع الإسلامي

تحركت حركة مجتمع السلم وحركة النهضة وجمعية العلماء المسلمين لإجهاض مساعي اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان التي يرأسها فاروق قسنطيني الرامية إلى إلغاء عقوبة الإعدام، خصوصا بعدما تحدث باسم الجزائر في محفل دولي حول عقوبة الإعدام تحت إشراف الأمم المتحدة، جرى الأسبوع الماضي بجنتيف السويسرية.

تسامح

الإعلام الغربي اعتبره
تراجعا عن حرية التعبير
جريدة دنا ماركية تعذر على نشرها
الرسوم المسيئة للإسلام

● قدمت صحيفة "بوليتيكن" الدانماركية
اعتذارها للمسلمين على الإساءة التي سببتها
لهم بنشرها رسوما كاريكاتيرية مسيئة للنبى
الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. ص 10

السياسي

على طريق المؤتمر التاسع

إلى أين يتجه حزب جبهة
التحرير الوطني؟

ص 5/4

الصحراء الغربية

في احتفالات أقيمت ببلدة
بئر لحلو المحررة

الصحراويون يحيون ذكرى إعلان
جمهوريةهم وينتظرون الاستقلال

● أحيا الشعب الصحراوي، أمس، الذكرى
الرابعة والثلاثين لقيام الجمهورية العربية
الصحراوية الديمقراطية الذي أعلن عنه في
27 فيفري 1976. ص 10

لوبيان العنصري يستمر في استنزاف أسياده

ثلاث دعاوى استعجالية لمنع ملصقات مسيئة للإسلام والجزائر



الملصقة المسيئة للإسلام والجزائر يرفعها أنصار اليمين المتطرف في فرنسا

رياضة

زياني ولحسن وغزال
وبوشرة يتأخرون
تربص "الخضر" ينطلق
اليوم تحسبا لمواجهة صربيا

● يدخل اليوم المنتخب الوطني لكرة القدم
في تدريب مغلق بالفندق العسكري في بني
مسوس، استعدادا للمواجهة الودية التي
ستجمع رفقاء بوشرة بالمنتخب الصربي سهره
هذا الأربعاء بمركب 5 جويلية بالعاصمة.

رئيس أولمبيك مرسيليا ينفي
اتصالات إدارته مع شاوشي

كأس إفريقيا

تأهل ممثلي الجزائر
في رابطة الأبطال والكاف

● تأهل شباب بلوزداد في منافسة كأس الكاف
على حساب نادي الترسانة الليبي، بنتيجة
1/2، ويواجه بلوزداد الجيش الملكي المغربي في
الدور القادم. كما سجلت شبيبة القبائل
الجيش الغامبي ضمن مباراة إياب الدور الأول
لكأس رابطة أبطال إفريقيا، بثلاثية نظيفة
ويواجه "الكناري" النادي الإفريقي التونسي
في الدور القادم. وفي نفس المنافسة ضمن وفاق
سليط التاهل بعد فوزه على الشياطين السود
الكونغولي بهدفين لصفر فيما يواجه في الدور
القادم دوالا الكاميروني. ص 15/14

Le Salon de l'auto by Dacia

من 22 فيفري إلى 05 مارس

داسيا Logan بسعر لا ينافس. هذا ممكن. ولكن أسرعوا !

على كمية

50

وحدة فقط

سعر

620 000 دج

مذهل

اي بتخفيض 140 000 دج

3 سنوات ضمان
او 100 000 كلم

www.dacia.com | **فكروا أكبر**

في كامل شبكة رونو داسيا

F:1165

ISSN1111-0473

خبراء يصفونه بالغامض وغير المؤسس مشروع قانون الترقية العقارية خرق واضح للدستور



محمد بن جيلة

يودعون التسيبقات في حساب مؤسسة الترقية العقارية، حتى تستعمل المبالغ المالية في إنجاز المشروع وتدفع المبالغ المتبقية على مراحل.

ولكن القانون جاء بجدي غير مفهوم الهدف، بحيث أن الأموال المدوعة في البنك تحجز إلى غاية إقام المشروع السكني. كما أن الإشكال الذي يطرحه "صندوق ضمان الكفالة المتبادلة والترقية العقارية"، لا يمكن أن يفسر إلا أنه غير منطقي، بدليل أن المشتركين والمساهمين فيه يمكن متابعتهم قضائيا باسم الصندوق.

ولا تتوقف عدم دستورية مشروع القانون عند هذا الحد، لأنه يتعارض مع أحكام الدستور، بل تمتد إلى التدخل في الصلاحيات والمهام، ويطرح اسم الوسيط العقاري، الذي لا علاقة له بالترقية العقارية بل هو خاص بالوكالات العقارية.

بالإضافة إلى كل هذا، توجد أزيد من 24 مادة خاصة بقوانين التعمير تم حشوها في المشروع، بما لا يخدم أصلا الموضوع. وكان الأجدر حسب الخبراء أن يتم تعديل قانون 93/03 بحضور المرقين العقاريين وإطارات الوزارة والخبراء والحقوقيين، حتى لا يتسبب في خلق مشاكل في الميدان.

يشار إلى أن المشروع جاء بعدة عقوبات تهدد المرقين العقاريين بالسجن والغرامة المالية، بسبب "إشكاليات" في بإيداع التسيبقات في البنك والإبقاء عليها، أمر غير منطقي، وفقا لما جاء به مشروع القانون.

والأصل في كل هذا أن الزبائن الجزائري، زبير فاضل

توسعت رقعة رفض المشروع التمهيدى للقانون المحدد للقواعد المسيرة للترقية العقارية وإطار ممارستها، إلى الحد الذي أقر فيه الخبراء بعدم "دستوريته"، ويستندون في ذلك إلى "تناقض" المواد التي اعتمدت عليه اللجنة الوزارية لقطاع السكن.

يحدث هذا في الوقت الذي رفضت فيه منظمات الماويلين والمرقين المشيرين، وطالبت بالتراجع عنه أو تعديله حتى لا يزعج بشركاء وزارة السكن في إنجاز المشاريع في السجون، ويدفعهم نحو الإفلاس.

وأوضح الخبير القانوني، محمد بن جيلة، في تصريح لـ "الخبر"، بأن "صياغة مشروع القانون في حد ذاته، جاءت بسلطة ناقصة وغير مفهومة". وتطرح عدة فقرات مواد "غامضة"، أما من حيث الاستناد القانوني، فإنه يشير إلى مراجع قوانين ملغاة كما هو الحال بالنسبة للأمر 156/66 الملغى بموجب قانون الإجراءات الجزائية.

كما تطرح المادة 75 منه، خلافا قانونيا، حيث تشير إلى وجود عقد ابتدائي، وتنص على أنه "يمكن أن يسبق البيع بعقد ابتدائي من خلاله، ومقابل إيداع ضمان لدى مؤسسة مالية، يتعهد المرقى العقاري بحجز بنائية أو جزء من البناية للمقتني". ويطرح هذا العقد إشكالا، لأن القانون الجزائري لا يعترف إلا بعقد البيع أو عقد نهائي.

الأكثر من هذا، فإن هناك عدة أنواع من العقود التي يتحدث عنها المشروع، والتي تحدث خلطا كبيرا؛ منها الوعد بالبيع والبيع العيني، وعقد البيع وبيع بعد الانتهاء. بالإضافة إلى عقد على التصاميم، ما يعنى أن هناك تناقضات تدفع بالمرقي العقاري إلى الوقوع في مشاكل تطبيقية.

ويتابع محمد بن جيلة، مسير شركة الدراسات القانونية والتحكيم، بأن المواد المتعلقة بإيداع التسيبقات في البنك والإبقاء عليها، أمر غير منطقي، وفقا لما جاء به مشروع القانون. والأصل في كل هذا أن الزبائن

التحقيق في فضيحة سوناتراك أمام ملفات ثقيلة نحو إلغاء المناولة بين الشركات العمومية والخاصة

تتجه الحكومة حسب مصدر على صلة بالتحقيق في قضايا الفساد لمجموعة سوناتراك، نحو إلغاء نظام المناولة نهائيا بين الخواص والشركات العمومية الاقتصادية، وتقرر طبقا لتعليمات الحكومة منع مسؤولي الشركات العمومية ذات الطابع الاقتصادي من كراء العتاد من الخواص، إلا في حالة الضرورة القصوى.

غرداية، محمد بن أحمد



مقر شركة سوناتراك

موظفون ونقائبيون سابقون ومتقاعدون، مشيرين إلى تجاوزات في التسيير والتوظيف تمت عبر المديرية الجهوية والفرعية بالشركة، ورغم أن القانون يعتبر الشكاوى مجهولة مصدرا غير موثوق للمعلومات بل يصنفها في خانة الشكاوى الكيدية، إلا أن المحققين باتوا مجبرين على أخذ بعضها على اعتبار أنها تضمنت وقائع دقيقة ومحددة بل وأدلة وأرق بعضها بوثائق مهمة.

ودعمت شكاوى وقعها موظفون سابقون تحدثت كلها عن تجاوزات تمت في السنوات الماضية مثل عدم جدوى بعض الصفقات، وإسناد نفس الأشغال لأكثر من مقاول وكراء عتاد لا حاجة له، وإحدى هذه الوقائع تشير إلى تأجير سيارات نفعية في إحدى شركات حاسي مسعود، بينما كانت السيارات موجودة في ولاية ساحلية طيلة عقد كراء امتد لمدة سنة كاملة، وتشير عقود تأجير السيارات الاستغراب ذلك أن عائد تأجير سيارة تويوتا يبلغ ثمنها 180 مليون سنتيم في أحد فروع شركة سوناتراك بولاية أدرار 200 مليون سنتيم خلال سنة، ما يعنى أن مقابل الإيجار لمدة سنة واحدة أعلى من ثمن السيارة، وتضاف تكاليف أخرى له مثل الصيانة والوقود الذي تتكفل به الشركة.

م. ب

وألا أشغال عمومية لم تدخل حظائر الشركات العمومية أبدا، ورغم هذا تم التأشير على وثائق عشرات الشكاوى حول تجاوزات حصلت في فروع سوناتراك ومؤسسات اقتصادية عمومية أخرى مرتبطة بها، وتشابهت بعض الشكاوى في موضوع كراء عتاد سيارات وشاحنات وحافلات لا حاجة لها، وعقود مناولة مبالغ في تكاليفها، وأشار بعضها إلى تلاعب في كراء العتاد، حيث حصل خواص على مقابل مادي لقاء تأجير سيارات

كبار في الدولة ووزارة العدل والقطب الجزائري وأجهزة الأمن المحلية والمركزية، تلقوا مؤخرا عشرات الشكاوى حول تجاوزات حصلت في فروع سوناتراك ومؤسسات اقتصادية عمومية أخرى مرتبطة بها، وتشابهت بعض الشكاوى في موضوع كراء عتاد سيارات وشاحنات وحافلات لا حاجة لها، وعقود مناولة مبالغ في تكاليفها، وأشار بعضها إلى تلاعب في كراء العتاد، حيث حصل خواص على مقابل مادي لقاء تأجير سيارات

بعد التحقيق في تزوير 471 ملف قاعدي بالسانية

عصابة "الروحي" لسرقة السيارات تسقط بين أيدي الدرك بوهرا

بأكمله بدائرة السانية لسيرة مسروقة، ويوضح رئيس فصيصة الأبحاث "عوض قيام المصلحة بطلب معلومات دقيقة من الدائرة أو الولاية الآتية منها السيارة للتأكد من رقمها التسلسلي، تمنح البطاقة الرمادية في ظرف يومين لصاحب الملف المزور، رغم أن القانون ينص على احترام مدة شهرين". كانت الملفات المزورة تتركز على السيارات المستوردة وأصحاب الامتياز والتي بيعت في المزاد العلني للحصول على لوحة ترقيم جديدة مع تغيير السنة الأصلية المسروقة لكي لا يتعرف عليها صاحبها.

وهرا، جعفر بن صالح

توقيف 15 شخصا من بينهم موظفين بدائرة السانية بوهرا ودائرة النعامة، و7 في حالة فرار. كما اكتشف المحققون وجود 5 أفراد الشبكة في السجن محكوم عليهم مؤخرا في قضية البطاقات الرمادية بدائرة السانية.

بالإضافة إلى أن الوثائق والأختام والدمغات المزورة المحجوزة تبين أن العصابة كانت بمثابة "دولة داخل دولة"، تقوم بتزوير ملفات قاعدية بأكملها لسيارات تتم سرقتها بوهرا ولايات أخرى أو في فرنسا قبل إدخالها إلى الجزائر بلف قاعدي مزور بالكامل. ليتم إيداع الملف

تتمكنت مصالح الدرك من تفكيك عصابة مكونة من 25 شخصا من بينهم 5 متواجدين في السجن متهمين بقضايا أخرى و7 في حالة فرار، واكتشاف 417 ملف قاعدي مزور بدائرة السانية وحجز 12 سيارة فاخرة ومجموعة كبيرة من وثائق ودمغات وطوابيع مالية وأختام رسمية مزورة ومقلدة.

أسفرت التحريات عن تحديد هوية رئيس العصابة المدعو "الروحي"، الذي كان يحوز على ثلاث بطاقات هوية وكذا رأس العصابة بفرنسا وهو مغترب متواجد في حالة فرار. وقد تمكنت مصالح الدرك من

مديريات التربية تشرع في توزيع كشوفات راتب شهر مارس

الإضراب متواصل ومطالب بإعادة النظر في سياسة الأجور

● سارعت وزارة التربية عن طريق مديرياتها، إلى توزيع كشوفات رواتب عمال وموظفي القطاع لشهر مارس الداخل، للإطلاع على الزيادات التي أقرتها الحكومة، في محاولة لتهدئة الوضع. وشددت الوزارة على مديرياتها بضرورة توزيع الكشوفات خلال هذه الأيام. كشف الصناديق دزيري، رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والكويت، عن استمرار الإضراب والتفتي، رغم أن الإضراب قد انتهى، وكشف المتحدث بأن الإدارة في بعض المناطق الإدارية وجهت استمارات للموظفين جاء فيها تساؤلات عن رضاهم بالزيادات من عدمها. كما أن 6174 دينار، وهي لا ترقى إلى مستوى العيش الكريم. وفيما يتعلق بالزيادة التي جاءت في منحة الأداء التربوي "من 0 إلى 40" أو منحة الإضراب دخل شهره الثالث

الأطباء يرفضون التراجع

● أعربت نقابتا الأطباء الممارسين في الصحة العمومية عن قلقهما العميق تجاه سير المفاوضات التي جرت مع مسؤولي وزارة الصحة؛ حيث لم تحرز لحد الآن على أي تقدم في النقاش على مستوى أرضية المطالب، وقالت النقابتان بأنهما "لن تنتظرا إلى الأبد" حتى تحل المشاكل الاجتماعية والمهنية للأطباء الذين يباشرون إضرابا عن العمل منذ أزيد من 3 أشهر. وأكد رئيس نقابة الأطباء للأخصائيين محمد يوسف، في ندوة صحفية، بأن الممارسين لا يمكنهم تقديم تنازلات أكثر، وكان إلغاء اعتصام رئاسة الجمهورية، حسب، خير دليل على مدى استعداد الشريك الاجتماعي لاستئناف المفاوضات رغم أنها جاءت بعد أسابيع من الاحتجاجات. وأضاف المتحدث قائلا إن الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني لدى استقباله ممثلي

"الخبر" تكشف عن مشروع قرار تسيير الخدمات الاجتماعية لقطاع التربية إبعاد الهيمنة النقابية والحق في الاستفادة للمتقاعدين واليتامي

يكشف مشروع القرار الجديد المتعلق بتسيير أموال الخدمات الاجتماعية في قطاع التربية، عن مبادئ جديدة تبعد الهيمنة النقابية وتمنح دور الرقابة ومتابعة البرامج الاجتماعية للنقابات، كما يعطي الحق للمتقاعدين ویتامي عمال القطاع في الاستفادة من أموال الخدمات الاجتماعية.

الجزائر: مصطفى بامون



أبو بكر بن بوزيد

العمل السنوية عن طريق هيكل التسيير المعنية. وتجتمع اللجنة مرتين في السنة برؤساء لجان الخدمات الولائية قصد تقييم تنفيذ برنامج العمل الوطني للخدمات، فيما تعد اللجنة الوطنية عند انتهاء كل سنة حصيلة نشاطاتها مع كشف حالة تنفيذ البرامج والمشاريع المقررة والتقرير المالي عن تنفيذ الميزانية السنوية، على أن تبلغ الحصيلة إلى وزير التربية وإلى النقابات المعتمدة. وفيما يتعلق بتمويل البرامج، فإن المادة 57 من مشروع القرار تشير إلى أن تمويل البرامج السنوية للخدمات الاجتماعية تكون بمساهمة وزارة التربية وتحسب على أساس نسبة 3 بالمائة من كتلة الأجور العامة، بما في ذلك العلاوات والتعويضات على اختلاف أنواعها على حسابات السنة المالية المنصرمة، وتستثنى من هذا التمويل التكاليف المتعلقة بمسؤوليات الموظفين والأعوان وبرامج إنجاز الهياكل الأساسية باقتناء وتعويض التجهيزات اللازمة لإنشاء الخدمات الاجتماعية وسير عملها التي تمول من طرف الإدارة باقتراح من اللجنة الوطنية، وتدفع مساهمة الوزارة إلى حسابات خاصة تفتح باسم هيكل التسيير التابعة للجان الخدمات "صندوق الخدمات الاجتماعية" وتمول باقتطاع من الفصل "مساهمة في الخدمات الاجتماعية" المفتوح لهذا الغرض ضمن ميزانية الوزارة، على أن يكون ذلك في غضون الثلاثة أشهر التي تلي افتتاح السنة المالية الجديدة.

ويتضمن تسيير الخدمات الاجتماعية، حسب المشروع، بصفة مشتركة من قبل الأجهزة والهياكل المنشأة لهذا الغرض من خلال إنشاء لجنة الخدمات الاجتماعية على مستوى الإدارة المركزية وعلى مستوى كل مؤسسة أو هيئة عمومية تحت وصاية وزارة التربية، حيث يستفيد من هذه الأموال التي يوفرها القطاع موظفو وأعوان ومتقاعدي التربية وكذا الأسر التي يتكفلون بها طبقا للتنظيم الساري المفعول، وأوصى مشروع القرار على استمرار استفادة أسر المتوفين من الموظفين والأعوان المتقاعدين المذكورين من أموال الخدمات نفسها. ويتكون أعضاء اللجنة، حسب فئات الموظفين والأعوان، من ثلاثة ممثلين عن

من أجل الوقاية من الفساد

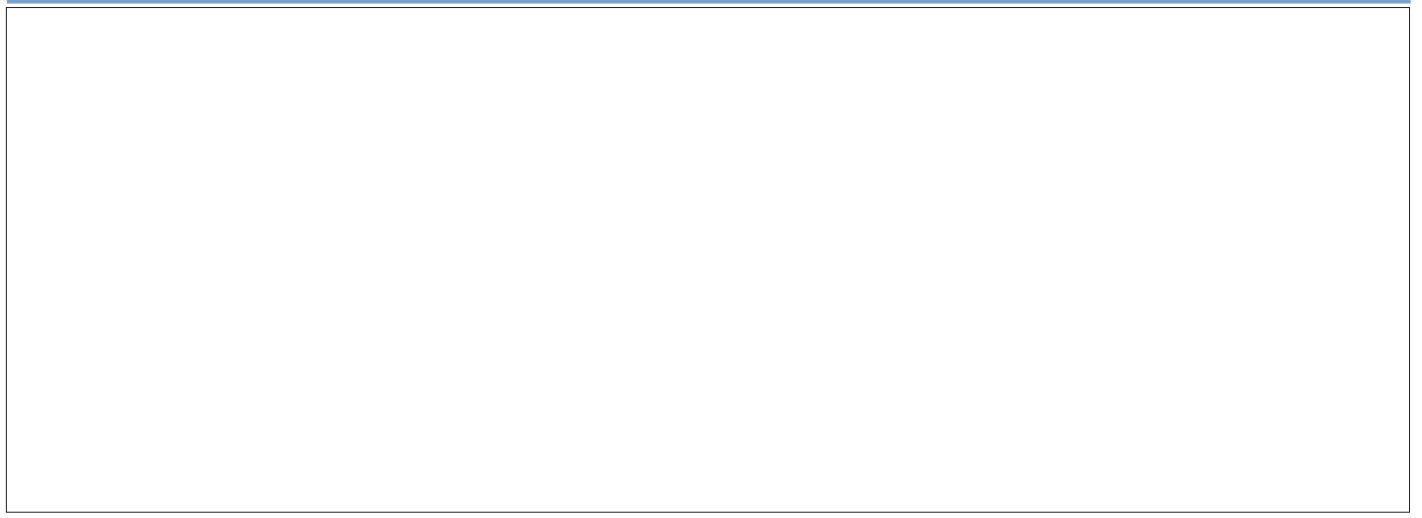
الجزائر بحاجة لمعاينة المحضر القضائي للصفقات العمومية

القانون يحمي من الفساد ولن يكون إلا بديهة المحضر له. أما رئيس الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين، محمد الشريف، فيرى بأن المعاينة لا بد من إبرازها، وهي أداة من أدوات الشفافية في الأعمال ما بين الشركاء والإدارة والمواطنين. مقترحا تعميم دورها في جميع المجالات للحد من الفساد وحماية الحقوق، كان يكون المحضر معاين في لجنة توزيع السكن وإبرام الصفقات العمومية لإضفاء مزيد من الشفافية. فتم است: ميعوث "الخبر" كريم كاتي

كانت اختيارية، فدورها في الوقاية من الفساد سيكون محدود، أما إذا كانت مؤطرة في تشريع خاص بالصفقات العمومية، إن للمنظمين لتلك الصفقات أو المشاركين فيها وذلك لإعطاء المصادقية والشفافية أكبر للمعاملات الاقتصادية. ويقتضي بذلك إيجاد آليات تشريعية تسمح للمحضر بأن لا يقتصر كمتفرج في المعاينة الحالية بل كملاحظ إيجابي. وسألنا رئيس الغرفة الجهوية للمحضرين بالوسط محمدي أحمد عن كيفية حماية الحقوق من الفساد قال بأن تطبيق

في الوقاية من الصفقات المشبوهة وذلك بتعزيز دوره في النصوص القانونية المنظمة، عن طريق اتباع كل مراحل الصفقة من النهاية إلى البداية. وحسب المتحدث لا يوجد نص في قانون إبرام الصفقات العمومية الجزائرية يؤهل المحضر القضائي للقيام بدور إيجابي كما هو في الخارج. كذلك الشأن بالنسبة لحماية المستهلك ليس هناك تنصيب لدور المحضر في حمايته. أما الأستاذ محمد بوسماحة نقيب بالغرفة الوطنية للمحضرين بالوسط، فيطرح الإشكال من "المعاينة" إذا

● شدد المشاركون في الملتقى الدولي حول القيمة القانونية للمعاينة ودور المحضر القضائي، في تحريرها وكيف تكون المعاينة وسيلة لحماية الحقوق والوقاية من الفساد الذي احتضنته مدينة تلمسان أمس، بشأن المحضر القضائي هو أداة ناجعة لتجسيد الحماية الفعالة لحقوق الأفراد في معاملتهم في الميدان، مما يوفر لديهم من وسائل قانونية تؤهل لضمان الأمن العام للغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين بالوسط، هدنة نور الدين، بأن تجارب الدول في مجال عمل المحضر القضائي لها دور كبير





اليوم السابع

الأفلاق.. مؤتمر آخر

بقلم: ناصر جابي

تذكرت عندما سمعت بتحضيرات مؤتمر الأفلاق القادم، لقاء جمعني منذ فترة مع مجموعة من الباحثين الألمان طلبوا رأيي في قضية حيرتهم في سلوك الجزائريين، توصلوا إليها بعد إجتازهم لدراسة علمية عن ثقافة العمل عند الجزائريين لصالح منظمة أرباب العمل الألمانية، فكان سؤالهم على هذه الصيغة لماذا لا يعرف الجزائريون قول لا؟

فالجزائري، حسب الدراسة الألمانية، يكون جوابه عادة نعم ونعم، لكنه في الحقيقة قد يقصد لا، لكنه لا يقولها لك مباشرة ويترك على هواه حتى تكشف في الأخير أنه كان يقصد "لا" عندما قال "لك نعم".

في محاولة الإجابة مني لتفسير هذه السلوكيات، أحلت الزملاء الألمان إلى دراسات الفكر الفلسفي هشام شرابي، حول شروط التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة العربية التي يصنفها بأنها تقهر الطفل وتلقي إحساسه بالمسؤولية وتطور حاسة الشفاق عنده بتركيزها على فنون المراعاة وعدم الإفصاح عن الرأي والخضوع ورفض المواجهة التي تعوض القسوة بالنزعة والغبية.

وتنشئة تتجسد، فيما بعد، في سلوك المواطن المناضل الحزبي والمسؤول السياسي الذي تعود على تقطيع الأم له منذ خروجه إلى الحياة، فشب على عدم الحركة المستقلة منذ الطفولة الأولى. إذا انطلقنا من هذه التحليل، فإننا سنفهم بسهولة لماذا تتحول مؤتمرات الأحزاب السياسية عندنا وعلى رأسها مؤتمرات جبهة التحرير، لأسباب تاريخية، إلى طقوس شكلية دون أهداف سياسية فعلية. فلا البرنامج السياسي يناقش فعليا ولا القيادة تنتخب داخله، في الواقع، رغم التصويت الشكلي الذي يتم، وقد يكون أحسن دليل على ما نقول ما تم في بعض الحالات السابقة انتخاب "ناس" في هينات قبايدية لم تتحضر أصلا لأشغال مؤتمرات جبهة التحرير في عهد الأحادية. "ناس" باتوا بالآلاف يحضرون المؤتمر وهم يعرفون بالتجربة، أن رأيهم غير مطلوب وأن شروط تنظيم المؤتمر العملية لا تسبح بأي نقاش حقيقي. وأن "قاعدة" قبل انطلاق اللعبة أصلا، حتى وإن سمح للبعض بتفريغ ما في جيبهم يبقى كلام قال دون أثر.

فإذا أضفنا إلى هذا التاريخ السياسي والتنظيمي، ما يميز اللحظة السياسية، اكتشفنا بسهولة أن مؤتمر جبهة التحرير القادم سيكون "شكلية إدارية وتنظيمية" أكثر منها أمر آخر. فمؤتمر جبهة التحرير يأتي انعقاده في ظرف زمني بعيد نسبيا عن كل الاستحقاقات الانتخابية التي كان يمكنها أن تضع بعض البهارات عليه، فالانتخابات التشريعية لا زالت بعيدة 2012 والانتخابات الرئاسية أبعد 2014. في ظرف سياسي تميز ولا يزال بركود سياسي رهيب، أوصل جل الأحزاب إلى نوع من البطالة السياسية القاتلة، اللهم بعض اللقاءات والتجمعات المناسباتية الروتينية آخر الأسبوع.

دائما وإذا راعينا الظرف الفعلي والتنظيمية للحزب، مع اعتراف سعيداني آنذاك بصعوبة المسعى، ولا يختلف اثنان أن "خضلة الوفاء" التي يتحلل بها الأمين العام الحالي للحزب عبد العزيز بلخادم، كانت واحدة من أهم الدوافع والأسباب التي شجعت الرئيس على الدفع به إلى منصب رئيس الحركة التصحيحية، ثم أmina عاما رسميا في مؤتمر 2005، والاستقرار على نفس الاختيار في المؤتمر التاسع في شهر مارس القادم. وهو ما يدفع أكثر المراقبين تفاؤلا إلى الاعتقاد أن أيام بلخادم موهنة بوجود الرئيس في الحكم.

وبعد مرور خمس سنوات، يدخل الأفلاق مرحلة جديدة تتميز بتراجع تأثير شريكه الإسلامي "حمس" النشأ بفعل الانقسامات والخروج عن الطاعة، وباستمرار الأرندي في الساحة السياسية من خلال الإسكاف بزمزم رئاسة الحكومة و"تزعم" حملة الأبدى النظيفية ضد "بؤر الفساد" ومقال السفدين.

والهيئة التنفيذية التي استحدثت بدلا من المكتب السياسي وبلغ عدد أعضائها أكثر من 160 عضو. وبرت قيادة الحزب التحرير الوطني قبل خمس سنوات إلغاء الهياكل القديمة من منظومة الحزب يكونها مرتبطة بمرحلة سيقتد إلى فترة الحزب الباردة والصراع بين الشيوعية والرأسمالية، ولكنها تسمية تميز بها الأحزاب المنتمية إلى الألفية الاشتراكية، لكن هذه المبررات لم تكن في الواقع سوى غطاء للهروب من مرحلة أخطر أزمة يشهدها في مساره بعد الاستقلال، واحتواء كل المتسبين الجدد والقادمين من "العلباء" والموصى بهم وعليهم خيرا من قبل أعلى السلطات، والمتسللين إلى مواقع مقدمة عبر تنشيط حملة الرئاسيات في عام 2004، عبر توفير مواقع إضافية في الهياكل القيادية الجديدة، إضافة إلى الشخصيات الفاعلة التي كانت تحسب على الأمين العام الحالي علي بن فليس، وتكتد من الصمود في وجه التهريب والترغيب الذي رافق انتخابات

عشرات المناضلين يتوافدون يوميا على المقر الوطني
تخصيرات المؤتمر على وقع الاحتجاجات والعنف في الولايات

وأشار المحتجون إلى أن كثيرا من القسمات تعرف ازدواجية في مكاتبها وأحيانا يوجد ثلاثة وأربعة مكاتب تدعى كل منها الشرعية، في حين سيكتفي المشرعون على الجمعيات الانتخابية الموقدون من القيادة الوطنية، بالتأشير على قائمة المندوبين الولائية التي يقدمها لهم مكتب المحافظة أو اللجنة الموقدة بالنسبة للولايات التي لا توجد فيها مكاتب محافظات منتخبة. ولم تغلق محاولات عضو أمانة الهيئة التنفيذية في التخفيف من غضبه، حتى وإن ألح هؤلاء على القول إن الجمعيات الانتخابية لاختيار المندوبين التي بدأت الأسبوع الماضي، سيطلبها مشرفون معينون من القيادة الوطنية وسيفرض هؤلاء التصويت السري، وأن حق الترشيح والترشح مكفول للجميع وفق شروط الممارسة النضالية، مع ضمان حق الطعن لدى اللجنة الولائية في أجل لا يتعدى 24 ساعة بعد عملية انتخاب المندوبين.

ع. ب

القيادية، وهو أن يكون في عهدة المترشح عشر سنوات على الأقل قضاه في صفوف الحزب "دون انقطاع ولا اختلال" وهي الجملة التي أرادت اللجنة المكلفة بتخصيرات المؤتمر أن تقطع الطريق على الأفلايين الذين عملوا في فترة ما إلى جانب أحزاب أخرى ثم عادوا للحزب العتيق. كما تقصد "بالاختلال" من أخلا في نظر قيادة الأفلاق بالتزامات الحزب السياسية والانتخابية أو وقفوا ضدها، وذلك ضمن جملة من الضوابط "السياسية والقانونية والسلوكية" سيتم إخضاع المرشحين للمشاركة في المؤتمر لها.

ع. ب

أبعد بن حمودة وأطاح بين فليس واختار بلخادم

الرئيس بوتفليقة والأفلاق.. من يستفيد من الآخر؟



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

منذ وصول الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى الحكم سنة 1999، وجه اهتمامه إلى إعادة الاعتبار إلى حزب جبهة التحرير الوطني لعدة أسباب، أهمها أنه صانع استقلال البلاد و"علامتها السياسية" في العالم باعتبارها دليل هزيمة فرنسا وحلفائها.

كان لا بد على ساكن قصر المرادية الجديد عام 1999، استعادة هذه المظلة التاريخية وتوظيفها داخليا ودوليا في مسعى استهدف من خلاله تذكير العالم الخارجي بتاريخ البلاد الثوري والتحرري واستثمار العلاقة مع فرنسا لأبعد الحدود. وينبغي الاعتراف هنا بأن بوتفليقة، في بادئ الأمر، نجح في مساعده على الرغم من جمعه لمتناقضات عديدة في تحركات صمدت كثيرا من مؤيديه.

فقد أعلن في مناسبات كثيرة أن باريس هي مفتاح الجزائر الدبلوماسي وبوابتها إلى العالم. وفضل اعتماد اللغة الفرنسية في خطبه الرسمية وانتقد الرافضين لتدريسها، معتبرا إيلاها - الفرنسية - وسيلة كغيرها في وسائل تحصيل العلم والانفتاح والحداثة. فكان ذلك بمثابة خطوة أولى على طريق تمديد تطبيق قانون التعريب الذي يعد أحد مكاسب جبهة التحرير. وبالمرارة مع ذلك، لجأ الرئيس بوتفليقة في بداية عهده الرئاسية إلى إحداث تغييرات على رأس حزب جبهة التحرير بإبعاد أمينه العام الأسبق بوعلام بن حمودة بطريقة هادئة وتعيين رئيس ديوانه علي بن فليس خليفة له، تحت ذريعة التحضير "لعملية جراحية عملية" تعيد ملاحم الشباب إلى الحزب العتيق.

ع. ب

غير أن الرياح جرت بما لم يكن يشتهيها الرئيس بوتفليقة الذي تفاجأ باستحواذ علي بن فليس على الحزب، ليعزز الرئيس إلى مؤيديه بإطلاق مؤامرة علمية أخذت شكل الحركة التصحيحية، وساهم قرار العدالة إلغاء نتائج المؤتمر الثامن في دفعها إلى النجاح في قلب الموازين على بن فليس واستعادة الحزب تحت إبط الرئيس بوتفليقة مجددا عبر عقد المؤتمر الثامن نهاية جاني 2005 وصف بالجامع، والذي لم يكن في الحقيقة سوى "عملية تطهير" منظمة أتت على كل الموائن للأمين العام السابق علي بن فليس من داخل الحزب وخارجه. وفي المؤتمر المذكور، وعلى مقربة من اختتام أشغاله بانتخاب عبد

عبد العزيز بلخادم آمينا عاما للحزب العتيق، خرج عمار سعيداني مسؤول هيئة المنتخبتين، باقتراح إسناد الرئاسة الشرفية للحزب لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على اعتبار أنه "ابن الجبهة" و"المكن لها" في الساحة السياسية، وترجم ذلك ظاهريا بتسهيل فوزها بأغلبية مقاعد البرلمان وفي المجالس المحلية والبلدية، وتخصيص غالبية المقاطب الوزارية لها، وهو هدف تسعى قيادة

الحزب بلخادم آمينا عاما للحزب العتيق، خرج عمار سعيداني مسؤول هيئة المنتخبتين، باقتراح إسناد الرئاسة الشرفية للحزب لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على اعتبار أنه "ابن الجبهة" و"المكن لها" في الساحة السياسية، وترجم ذلك ظاهريا بتسهيل فوزها بأغلبية مقاعد البرلمان وفي المجالس المحلية والبلدية، وتخصيص غالبية المقاطب الوزارية لها، وهو هدف تسعى قيادة

الحزب بلخادم آمينا عاما للحزب العتيق، خرج عمار سعيداني مسؤول هيئة المنتخبتين، باقتراح إسناد الرئاسة الشرفية للحزب لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على اعتبار أنه "ابن الجبهة" و"المكن لها" في الساحة السياسية، وترجم ذلك ظاهريا بتسهيل فوزها بأغلبية مقاعد البرلمان وفي المجالس المحلية والبلدية، وتخصيص غالبية المقاطب الوزارية لها، وهو هدف تسعى قيادة

الحزب بلخادم آمينا عاما للحزب العتيق، خرج عمار سعيداني مسؤول هيئة المنتخبتين، باقتراح إسناد الرئاسة الشرفية للحزب لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على اعتبار أنه "ابن الجبهة" و"المكن لها" في الساحة السياسية، وترجم ذلك ظاهريا بتسهيل فوزها بأغلبية مقاعد البرلمان وفي المجالس المحلية والبلدية، وتخصيص غالبية المقاطب الوزارية لها، وهو هدف تسعى قيادة

أنفيا في مؤتمر 2005 بحجة ارتباطهما بالمرحلة الاشتراكية
العودة إلى المكتب السياسي واللجنة المركزية

وقد دفع فشل الهيئات الجديدة التي استحدثتها حزب جبهة التحرير الوطني في المؤتمر السابق عام 2005، قيادات الحزب وركائزه إلى التفكير في إمكانية العودة إلى التسميات والهياكل السابقة للحزب التي كانت معتمدة قبل المؤتمر السابق والعودة إلى اللجنة المركزية وأمانتها العامة، ولجنة المكتب السياسي، وهي التسميات التي كانت محل نقاش في آخر دورة للمجلس الوطني للحزب عقدت قبل أسبوعين، وتحمل الوثائق ومشاريع اللوائح التنظيمية التي عرضت على أعضاء اللجنة التحضيرية والهيئة التنفيذية، مقترحا لتعديل القانون الأساسي للحزب بتعديل الهيكلية التنظيمية للحزب، عبر العودة إلى المكتب السياسي كأعلى هيئة قيادية تنفيذية واللجنة المركزية كأعلى هيئة بين المؤتمرين، مع تقليص عدد أعضائها مقارنة مع عدد أعضاء الهيئة التنفيذية والمجلس الوطني الحاليين.

ع. ب

الجزائر: عثمان لحياني

على طريق المؤتمر التاسع

إلى أين يتجه حزب جبهة التحرير الوطني؟

وسط حالة من الصراعات العنيفة والمتأججة التي تعرفها أغلب الولايات، يجري حزب جبهة التحرير الوطني تحضيرات مؤتمره التاسع، الذي سيعيد النظر في خيارات الحزب وتكتيكاته السياسية وهياكله التنظيمية، عبر العودة إلى اللجنة المركزية والمكتب السياسي، وانتخاب قيادة بديلة أو تجديد الثقة المفقودة في القيادة الحالية التي عجزت عن إطفاء نار الحزب المستعرة في القسّمات والمحافظات، وكذا توضيح الموقف بشأن رئيس الحزب، رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، الذي لم يعلن صراحة عن اختياره بين الرئاسة الشرفية والرئاسة التنظيمية للحزب، رغم المطالبات الملحة لقيادات الأقاليم الذي صار عنوانا لصراع يأخذ أحيانا شكل المجموعات المتدافعة، ويأخذ في أحيان كثيرة شكل صراع المصالح والأفراد وطغيان الذات. وفي انتظار كل ذلك، مزيد من الوقت الضائع والنقاش الساخن في دوايب حزب يكبر في مشاكله ويصغر في طروحاته مع مرور الوقت.

العضو القيادي في الأقاليم عبد الرحمان بلعياط لـ "الخبر"

بؤادر التهديد في الأقاليم زالت ونسعى الآن لتقديم ضمانات لشركائنا

• من البديهي التفكير في مستقبل الأقاليم بعد بوتفليقة

الأحزاب، وهذا لا يعني أننا لسنا قادرين على التسيير لوحدها. ثم إن ميدانا منذ بداية التعددية هو إشراك غيرنا من الأحزاب في التسيير حتى لو فرنا بأغلبية مريحة في الانتخابات.

أقرب حزب إليكم إيديولوجيا وتاريخيا.. حسب كل المحللين السياسيين هو الألفافاس، وأنتم اخترتم تحالفا غير طبيعي مع الأرندني وحمس.. ماذا؟

● لكن الألفافاس يرفض أن يأتي إلينا. أما الأرندني وحمس فجاءوا إلينا وقبلوا ببرنامج الرئيس الذي هو ليس برنامجنا، غير أنه لا يتناقض معه في الأساسيات. والنقطة المشتركة الأخرى هو أن أحزاب التحالف ضد الإرهاب ومع المصالحة الوطنية.

كل من يتابع الساحة السياسية في الجزائر يلاحظ بأن تحالف الأقاليم سابقا في ظل سانت إيجيديو كان أكثر انسجاما مقارنة بالتحالف الرئاسي الذي يتميز بتناقضات صارخة بين خطابات قياديه. ألا تشاطرون هذا الرأي؟

● بما أنكم أثّرت سانت إيجيديو، أريد أن أوضح هنا أن تلك الفكرة كانت للأمن العام آنذاك لوحده، واللجنة المركزية والمكتب السياسي لم يكونا معه ولم يعطيهما الترخيص للذهاب إلى سانت إيجيديو.

عندما نسعى كساندون ما نسمونه مطالب شعبية، ونرى أويحيى يسميها مطالب شعبية. نرى أنكم متحالفون على المقاعد فقط. أليس كذلك؟

● هناك عدم تلاقي بين المطالب الشعبية وإمكانات الدولة في وقت من الأوقات. وعليه لا نلوم الجماهير التي تطالب ولا نلوم أويحيى الذي يرفض.

أبوجرة سلطاني يهدد من الآن بتشكيل تحالفات خارج التحالف الرئاسي. هل هذا يعني أن هذا التحالف غير مضمون المستقبل؟

● قد يكون هناك في المستقبل تحالف أوسع من التحالف الحالي، كما قد يأتي رئيس لا يعتمد على تحالفات أحزاب. أما أبوجرة فهو حر في اجتهاده، شرط أن يوضح لنا بالملموس خطته ومع من يريد التحالف. هل مع من يملك مقاعد انتخابية أم مع من يأتيه بأفكار لا غير؟

هل تفكرون في مستقبل الأقاليم بعد بوتفليقة؟

● هذا النقاش غير موجود بصفة صريحة عندنا. والناس الحذرون لا يطرّحون هذا النوع من الأسئلة، في حين أنا شخص أقبل بطرّح هذا السؤال ومناقشته لأنه من البديهي مناقشة المواضيع الآتية لا محالة حتى لا تباغتنا. نتمنى أن يكون ذلك الوقت بعيدا عن شخص الرئيس، لكن ما نعرفه الجميع أن الأقاليم كما هو الشأن بالنسبة للجزائر يزخر، بكفادات وخبرات خاصة من الشباب، قادرة على التكفل بما تفرضه الأوضاع.

حاوره: م. إيوانوغان



عبد الرحمان بلعياط

على طريقة الثلاث الرئاسي في مجلس الأمن؟

● على طريقة الثلاث الرئاسي أو سبها كما شئت. المهم أن هذا الإجراء يعطي منفصلا للحزب وللقيادة، وهذا يعطي ضمانات لشركائنا السياسيين ولشركاء الجزائر في الخارج على أننا قادرون على تسيير شؤون البلاد في المستقبل.

كل الرهانات بخصوص المؤتمر القادم معسومة. بلخادم يخلف نفسه، اللجنة المركزية والمكتب السياسي سيعدون... المؤتمر إذن شكلي على عكس مؤتمرات الأقاليم السابقة التي تميزت بالتقرب وعمل كواليس كثيف؟

● المؤتمر ليس شكليا. ستكون هناك تغييرات في القيادة ولو ليست تغييرات جذرية، إضافة إلى النصوص التي ستكتفينا مع أفاق 2014. نحن بحاجة لإعطاء ضمانات لشركائنا السياسيين ولشركاء الجزائر في الخارج.

تقصد ربما فرنسا التي تعيش علاقتنا معها حالة توتر في الظرف الراهن؟

● لا أقصد العلاقات مع فرنسا بالذات، وحتى وإن كانت هذه الأخيرة تستوجب اهتماما خاصا لحساسية المواضيع التي تعرفها منذ 62. لكني أفكر في علاقتنا مع إخواننا في اتحاد المغرب العربي والوطن العربي وإفريقيا والقوى العظمى كالصين وروسيا وأمريكا وبريطانيا.

بما أنكم تتحدثون عن أفاق 2014. ما هو جديد برنامجكم السياسي والاقتصادي؟

● برنامجنا يركز على عصنة الاقتصاد... هذا شعار الجميع، لكن كيف ستحققون هذا؟

● لا يمكن أن أعطيكم كل تفاصيل خطتنا في هذا الحديث القصير، لكن لدينا خطة لتتبع اقتصادنا وتقليص تبعية وتطوير قطاع الخدمات...

على الصعيد السياسي، هل ستواصلون العمل في ظل التحالف الرئاسي أم إنكم ستشجعون الانفتاح؟

● التحالف الرئاسي ضرورة رئاسية. الرئيس هو من اختار العمل بمجموعة من

لا يتوقع عضو لجنة تحضير مؤتمر الأقاليم، في هذا الحوار مع "الخبر"، أي مفاجأة في المؤتمر المقبل لحزبه على مستوى القيادة. لكنه في المقابل، يرى أن رهانات الحزب العتيد بعد المؤتمر كثيرة، وعليه أن يقدم ضمانات لشركائه في الساحة السياسية الداخلية ولشركاء الجزائر في الخارج.

السيد بلعياط، كيف تتوقعون وزن المؤتمر التاسع المقبل في مستقبل حزبكم؟

● قبل أن أتوقع، أريد أن أسجل أولا أن انعقاد المؤتمر في وقته إنجاز إيجابي للحزب، وإنجاز شخصي للأمين العام السيد عبد العزيز بلخادم. لأنه بالنسبة إليه، وبعد خمس سنوات على رأس الحزب، يجع في عقد مؤتمر في وقته وفي ظروف هادئة، بغض النظر عما تعرفه المحافظات من منافسة داخلية تسودها أحيانا تصرفات متصاعدة غير مقبولة نضاليا.

عندما قبل بلخادم بتسيير الحزب في 2005، كان الأقاليم مهددة بالانقسام. والحمد لله بؤادر التهديد زالت اليوم، وإن شاء الله سندخل بالمؤتمر التاسع في التسيير العادي للحزب. بلخادم إذن أوصل الأقاليم إلى بر النجاة، مع العلم أنه لا يتمتع بالشرعية الثورية وشأنه في ذلك شأن الأمين العام الذي سبقه السيد علي بن فليس. وتبقى بالتالي قيمة عمل بلخادم تركز على انسجامه مع مبادئ وقيم ثورة التحرير. كما أننا كجيل الثورة رفعنا الشبهة عن أنفسنا وبرهنا أننا لسنا متمسكين بالأولوية، عندما قبلنا تعيين الرئيس بوتفليقة بن فليس على رأس الحزب ثم بلخادم لإدارة أزمة 2003 و2004. مع أن جيل الثورة فيه من هم أجدر بتسيير الأقاليم.

كانت كل التحاليل السياسية تتوقع تأجيل مؤتمر الأقاليم. لماذا في رأيكم؟

● هذه التحاليل كانت مبنية على ما يجري من منافسة داخل المحافظات، وتقول بأن هذه الأخيرة غير مهتية. لكن بلخادم رفض الانصياع وأنهى حالة الارتباك.

وأنتي كذلك التزقيت وربما سيكون أول أمين عام سيخلف نفسه على رأس الأقاليم؟

● لا، لا. بن حمودة كذلك خلف نفسه وإن لم يمهده الثانية. وشاذلي خلف نفسه أيضا.

ألا تخشون أن تقفوا في فخ عقد مؤتمر من أجل مؤتمر فقط، بفعل هاجس المؤتمرات الموجلة الذي يسود ساحتنا السياسية؟

● هذا التخوف يفنّده التحضير الجاري للمؤتمر. بلخادم استجاب لتعديل الدستور وأعطى التمثيل اللازم للمرأة وعنصر الشباب، وبقي أن نجسد هذا التمثيل في اللجنة المركزية والمكتب السياسي المقبلين. كما نحصل بلخادم على ترخيص يمكنه من إعداد قائمة لإطارات تشارك بكامل الحقوق في المؤتمر.

والبذل في سبيله مرجعا أساسيا منذ رئاسيات أبريل 2004. ولعل قراءات متابعين لا تختلف في أن الأمر أخرج صراع الأقاليم من نطاقه الفكري إلى مجرد مناصب قيادية في الأقاليم ليس إلا، وهو أمر يدركه عبد العزيز بلخادم تمام المعرفة، وتؤثر تحركاته في اتجاه المؤتمر التاسع على إدراك بنوع الصراع.

والملاحظ أن الصراع الذي كان يطبع ساحة حزب جبهة التحرير الوطني المبني على تقسيمات الجهوية - الشرق والغرب - لم يعد مطروحا، وامتد الصراع من هياكل الحزب العتيد إلى المنظمات الجماهيرية التي ضيع منها الحزب الكثير بعدما تمكنت أحزاب غريبة من فرض منطقها في الداخل، على غرار اتحاد النساء والاتحاد العام للعمال الجزائريين، ومنظمة المجاهدين وغيرها من كانت تعتبر الخزان الذي يتغذى منه الحزب بالإطارات الشابة، والتي لم تعد تقل الامتداد الجماهيري لجبهة التحرير وحدها. وهو التحول الذي ساهم في خلق نقاش داخلي بين الحرس القديم الذي يريد الاستمرار، وبين جيل اليوم الذي يسعى لكسب مواقع في اللجنة المركزية.

وبالضرورة رأت جبهة التحرير الوطني، في غمرة هذا المشهد السياسي، أن تلتفت نحو مؤتمرها التاسع في غضون العشرين يوما القادمة، رغم الكثير من الجراح والصراعات الداخلية والمحلية التي يشهدها الحزب. وينصح مقربون أمينه العام، عبد العزيز بلخادم، بأن التمسك بالشكلي لأحزاب التحالف الرئاسي، وتخلي الجبهة عن دورها في قيادة الساحة السياسية في الجزائر، لن يكون الخلاص من تبعاته إلا بإقناع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بالقبول بمنصب الرئيس الفعلي للحزب بدل منصبه الشرفي الحالي، وهي خطوة قد تحسم الكثير من صراعات الحزب وتغطي على جميع النقاشات السائدة ضمن جميع مستويات القيادة في هياكل الأقاليم.

الجزائر: عاطف قدادة

والجواب عن سؤاله هو أن جبهة التحرير الوطني نفسها ضمن المشهد التكتيكي الجزائري، في مقدمة التشكيلات التي عانت من صراعات إما بين أجنحة، أو حول أشخاص أو سياسات. ولطالما وصف رجال الأقاليم تجاذبات الحزب بـ "الأمرور الصحية"، تزامنا مع تطورات الصراعات نفسها بين تيارات إسلامية وباكسية، ثم تكتلات حول حمروش ومهري، وصولا إلى التصحيحيات ونهاية إلى صراع حصول المنصب والمصالح والامتيازات.

في كل مرة كان يسأل فيها الأمين العام لجبهة التحرير الوطني، عبد العزيز بلخادم، عن الخلافات التي لا تكاد تتوقف داخل حزبه، لم يكن يجيب في القول إن "الخلاف" الفكري أمر صحي لا نراه في أحزاب أخرى. وبعيدا عن الظاهرة نفسها وأشكالها، فإن خلافات الأقاليم لم تقترب بمرور المراحل بعام واحد يتكرر بحلول المواعيد الكبرى مثل مؤتمر الحزب التاسع في غضون الشهر المقبل.

فخلافات جبهة التحرير الوطني، تأثرت بتيارات ثم بكاريما شخصيات، وبرزت في معركة استقطاب بين تيارات إيديولوجية مثل "جماعة الباكس"، أو الإسلاميين، ثم بين الإصلاحيين في عهد رئيس الحكومة الأسبق، مولود حمروش وبين الجيل القديم من ينعت إلى يومنا بـ "الحرس القديم".

وتحولت المعركة نحو مفهوم آخر بين مجموعات ملتفة حول حمروش أو الأمين العام الأسبق، عبد الحميد مهري، أو ما عرف بجماعة بجاوي أو عبد القادر حجار وغيرهما من الوجوه الفاعلة في الحزب.

وتأججت الخصومات في رئاسيات 2004 مع ظهور الحركة التصحيحية في مواجهة جناح الأمين العام السابق علي بن فليس، وتطورت الصراعات إلى وضع "إقصاءات مستمرة محليا ومركزيا"، وتتخذ هذه الإقصاءات من دعم الرئيس

تقرير بريطاني يكشف تدمير الجالية من غياب الإعلام الحكومي الجزائري "الخبر" الأكثر تأثرا في أوساط الجالية

يكشف تقرير حكومي بريطاني، في شق خاص بعلاقة الجالية الجزائرية بوسائل الإعلام الجزائرية، عن "تدمير" كبير من غياب قنوات وصحف حكومية تتابع أخبار الجاليات وتدافع عنها. ويصف التقرير يومية "الخبر" بالأكثر تأثرا داخل الجزائر، ما وضعها في مقدمة الصحف التي تعرف تصفحا إلكترونيا واسعا، رغبة من الجالية في نقل مشاكلها.

لندن، يبعوث "الخبر" عاطف قدادة

تعتقد الحكومة البريطانية، ضمن تقرير رسمي يوضح في شق كامل التوجهات الإعلامية للجالية الجزائرية، أن الإعلام الحكومي الجزائري لا يحظى بـ "التسابعة المستمرة" من قبل الجالية الجزائرية، ويوضح أن الجزائريين في بريطانيا أحسوا في فترات معينة عقب هجمات 11 سبتمبر، أنهم كانوا في حاجة إلى "إعلام جزائري يستندهم"، في وقت بلغت حدة العناوين البريطانية ضد الجزائريين في تلك المرحلة درجة عالية من الحدة. ويشير التقرير أن صحفا بريطانية مثل "ذا ريرور" و"التايمز" كتبوا عناوين رسخت في عقل المواطن البريطاني، بعد حادثة اعتقال شهيرة لجزائريين في وورد

غرين عام 2003. وجاء في تلك العناوين "الإرهاب البريطاني" أو "الإرهاب.. غارة على مصنع سموم". ويتابع التقرير أنه "رغم إطلاق سراح هؤلاء الجزائريين مع البراءة التامة لم تكتب أي صحيفة بريطانية ذلك"، فتستمر "الشعور بالحاجة إلى إعلام جزائري يدافع عن الجالية".

ويستعمل التقرير الذي حصل "الخبر" على نسخة منه، إنه منذ تلك الحادثة، فإن الجالية الجزائرية بدأت تشعر أنها تتصور بطريقة سيئة للغاية في وسائل الإعلام في المملكة المتحدة. ويقول التقرير إنه حين يتحدث الجزائريون في بريطانيا عن وسائل الإعلام التي يحتجون عليها لإعطاء المعلومات الصحيحة، يبرزون "جريدة الخبر"، ويعلقون التقرير بناء على عمل متابعة

للجريدة أنها "الأكثر تأثرا في الجزائر". وأكثر من ذلك، يلمح التقرير أن الخارجية البريطانية ووزارة الداخلية، كانت تسعى إلى محاولة فهم بيئة الجالية الجزائرية لديها، لذلك تم تسليط الضوء على وسائل الإعلام الجزائرية "وتم رصد الوسائل الأقل رقابة من الحكومة". ويضيف التقرير "الجزائريون في بريطانيا يتابعون قنوات عربية مثل الجزيرة والعربية والقناة الجزائرية بشكل أقل". أما الصحف "فتبين تأثير الخبر داخلها في الجزائر ولدى عموم الجالية. هناك أيضا مجموعة مختارة من الصحف الجزائرية باللغة الفرنسية التي هي ملوكة للقطاع الخاص والتي لديها تداول جيد". ويشير التقرير إلى "غياب توزيع الصحافة الجزائرية في بريطانيا". ويوضح أن "ذلك

دعوات لاستبدال العقوبة ضد الإرهابيين "جبهة إسلامية" ضد إلغاء الإعدام في الجزائر

● تحركت حركة مجتمع السلم وحركة النهضة وجمعية العلماء المسلمين لإجهاض مساعي اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان التي يرأسها فاروق قسنطيني الرامية إلى إلغاء عقوبة الإعدام، خصوصا بعدما تحدث باسم الجزائر في محفل دولي حول عقوبة الإعدام تحت إشراف الأمم المتحدة، جرى الأسبوع الماضي بجنيف السويسرية.

قال رئيس اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان فاروق قسنطيني في تصريح لـ "الخبر" إنه شارك في ملتقى دولي حول عقوبة الإعدام بجنيف تشرف عليه الأمم المتحدة، وخلال الملتقى عبر عن "دعم الجزائر للمسعى الذي تبنته عدة دول لإلغاء هذه العقوبة"، وقال قسنطيني لـ "الخبر" إن "القرار لم يتخذ بعد لكن مشكلتنا في الجزائر هي في رجال الدين الذين يرددون كثيرا ويقولون إن القرآن يتحدث عن هذا الأمر. ولكن في حدود علمي، فعقوبة الإعدام لا ينطبق بها قاض شرعي وإنما قاض عادي". ودعا قسنطيني فعاليات المجتمع المدني لمواصلة النضال لتحقيق هذا الهدف. لكن الجبهة الإفريقية لمساعي إسقاط عقوبة الإعدام، وهم في أن ذلك يتنافى مع تعاليم الإسلام والدستور الجزائري، وفي هذا السياق مثلا أكد رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني في تصريح لـ "الخبر" أن حركته "متمسكة ببدأ تثبيت حكم الإعدام لأنه حكم شرعي أولا، ولأن هناك جرائم كبرى لا يمكن معالجتها إلا بتنفيذ الإعدام، كجريمة القتل العمد وترويج المخدرات والتلاعب بأموال الأمة". أما النائب عن حركة النهضة محمد حديوي فقد أوضح لـ "الخبر" الجزائري، ومضام بلعمرى

رد على مطالب سلطاني وأعلن انتخاب المجلس في مارس ولد عباس: "مجلس الجالية يحل مشاكل المهاجرين وليس منبرا للأحزاب السياسية"

● أكد جمال ولد عباس وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية الوطنية بالخارج بأن انتخاب المجلس الاستشاري للجالية الوطنية في الخارج سيتم خلال شهر مارس المقبل. وذكر جمال ولد عباس في ندوة صحفية نشطها مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوية، بعد افتتاح الجامعة الدائمة للجالية الجزائرية بالخارج والتي انطلقت، أمس الجمعة بمدينة الوادي وتدمر أسبوعا، أنه تقرر اللجوء إلى اعتماد طريقة الانتخاب يشارك فيها أكثر من مليون و600 ألف جزائري مسجل بالفرنسيات والتمثيلات الدبلوماسية الجزائرية لاختيار 56 عضوا في المجلس الاستشاري من مجموع 90 عضوا، حتى يكون المجلس أكثر مصداقية وتعبيرا عن انشغالات وتطلعات الجالية الجزائرية في الخارج، فيما سيتم تعيين 34 عضوا يمثلون قطاعات وهيئات مختلفة، مؤكدا أن رئيس المجلس سيعينه رئيس الجمهورية. وفي معرض رده عن سؤال لـ "الخبر" حول اتهامات أحزاب سياسية بسيطرة حزب معين على مجلس الجالية، ومطالبتها رئيس حركة حماس أبو جرة سلطاني بحق الأحزاب في الحصول على تمثيل في المجلس، أكد ولد عباس أن تسييس

جمعيات جزائرية وفرنسية تقاضي حزب لوبان العنصري ثلاث دعاوى استعجالية لمنع ملصقات مسيئة للإسلام والجزائر



جون ماري لوبان

والممثل في محضر يعدة محضر قضائي يثبت فيه وقائع نشر الإعلانات المسيئة للإسلام والجزائر مرفوقا بصور عن المنشورات ذاتها حتى يصبح للملف قوة قانونية أكبر. ومن المنتظر أن يقوم غذا الحماني الموكل من طرف الجمعية بتسليم الملف كاملا لرئيسة محكمة نونتار، على أن يلتقى من جديد يوم الثلاثاء أو الأربعاء من أجل تحديد تاريخ جلسة للحكم في القضية الاستعجالية. وذكرت الأمانة العامة لجمعية الفضاء الفرنكو-جزائري الثابتة السابقة في البرلمان الأوروبي، شافية منتشة، في مؤتمر صحفي عقده أمس السبت، على هامش الجامعة الدائمة للجالية الجزائرية في الخارج التي تحتضنها ولاية الوادي، أنه تم رفع ثلاثة شكاوى استعجالية ضد العنصري جون ماري لوبان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية وصحيفة "لوباريزيان" الفرنسية ومدير تحريرها، وأكدت أن الدعوة القضائية الاستعجالية التي حركتها الجمعية رفقة مجموعة من المحامين الفرنسيين والجزائريين تلمس نزاع كل اللاتفات الملتصقة، مع دفع غرامة مالية قدرها 100 يورو عن كل يوم تعلق فيه.

الجزائر: سليم بن عبد الرحمان خليفة قعيد

الأسبوع الجاري. وأضاف أن الحركة ضد العنصرية ومن أجل الصداقة بين الشعوب وتجمع مثلي جمعيات السود، قد اتصلوا به للانضمام إلى مبادرة جمعية الفضاء الفرنسي الجزائري باللجوء إلى العدالة لمنع فوري منشورات حزب لوبان. وحسب مصادر من الجمعية، فإن رئيسة محكمة نونتار قبلت بالطابع الاستعجالي للقضية. ومن المقرر أن يقدم الحماني الجزائري عناصر جدية في الملف

● يبادر جمعية الفضاء الفرنسي الجزائري التي يرأسها نائب عمدة بلدية بونوي بفرنسا أكلي ملولي، برفع قضية استعجالية لدى محكمة نونتار ضد حزب الجبهة الوطنية الذي يرأسه جون ماري لوبان، لمنع هذا الأخير من تعليق إعلانات مسيئة للإسلام والجزائر واستعمالها في الانتخابات الجهوية في فرنسا. أوكلت الجمعية التي تضم في عضويتها أكثر من 20 ألف شخص، بينهم اللاعنون كرم زياتي ومعيد بوفرة وأطباء ومحامون، إلى الحماني خالد لصير، نهاية الأسبوع الماضي، لرفع قضية استعجالية لدى المحكمة لمنع نشر وتعليق الإعلانات التي علقها أعضاء بحزب جون ماري لوبان، في الأيام الأخيرة، في إطار حملة الانتخابات الجهوية الفرنسية المقررة في 14 مارس القادم. وتحمل الإعلانات التي علقت في مقاطعة ألب كوت دازور، شعارات معادية للإسلام والجزائر بتصوير امرأة متجلبية وخارطة فرنسا بألوان ورموز العلم الجزائري، علاوة على منارات شبيهة بصواريخ. وقد تم التعليق على تلك الشعارات بـ "لا للإسلاماوية". وأورد الحماني خالد لصير في تصريح لـ "الخبر" أن الجمعية كلفته متابعة القضية في العدالة الفرنسية نهاية

سجنه بن بلة بمتعقل تيميمون وأطلق سراحه بومدين وعينه سفيراً في القاهرة وفاة الشيخ إبراهيم مزهودي معارض الأنظمة اليسارية في الجزائر

اعتقله بسجن تيميمون بالصحر الجزائرية، قبل أن يطلق الرئيس الراحل هواري بومدين سراحه ويعهد إليه منصب سفير مفوض فوق العادة بالعاصمة المصرية القاهرة إلى غاية 1974. كما عارض أيضا نظام الرئيس الشاذلي بن جديد، وظل يلقي في الفترة 1979 إلى 1999 خطبا حماسية بمسجد الحمامات بتبسة. وقد شيعت جنازة الشيخ إبراهيم مزهودي أمس، بمقبرة البلدية بمدينة الحمامات في جو مهيب، بحضور فعاليات المجتمع المدني وملتئين عن جمعيات ومنظمات وطنية وشخصيات وطنية وتاريخية معروفة. تبسة: زرواهي عبد الله

● أعلن أمس، بأحد مستشفيات الجزائر العاصمة، عن وفاة الرئيس الشرفي لجمعية العلماء المسلمين، الشيخ إبراهيم مزهودي، بعد صراع مع مرض عضال. ويعد الشيخ إبراهيم مزهودي من مواليد 1910 خريج جامع الزيتونة، عمل بمدرسة التهذيب بتبسة وتولى مناصب عليا خلال الثورة التحريرية عضو، حيث كان نائبا للقائد الأعلى للولاية الثانية أثناء ثورة التحرير المباركة وكان من القيادات البارزة التي حضرت مؤتمر الصومام سنة 1956 برتبة رائد، وشغل منصب أول أمين عام للحكومة المؤقتة وعضو في المجلس الوطني الجزائري الأول سنة 1964. وكان معارضا شرسا للرئيس أحمد بن بلة الذي

الجزائر: ياسين ب. الوادي خليفة قعيد

سيركز على المواد الأولية والمدخلات

لقاء دولي لتشريع مشكل تبعية المؤسسات الجزائرية للسوق الدولية

● كشف السيد سليم عثمانى المدير العام لشركة المصبرات الجزائرية الجديدة عن لقاء دولي سينظم في مارس المقبل بمشاركة العديد من الخبراء لتشريع مشكل تبعية المؤسسات الجزائرية للسوق الدولية في مجال المواد الأولية والمدخلات، واعتبر عثمانى أن هذه المسألة تكتسي أهمية كبيرة خاصة بعد تسجيل المواد الأولية ارتفاعا شديدا على سيرة هذه المؤسسات.

وأوضح نفس المسؤول في تصريح لـ "الخبر" أن ارتفاع المدخلات والمواد الأولية يرجع أساسا إلى توجه المستثمرين لها كملجأ آمن، بعد أن قامت البنوك المركزية بتخفيض نسب فوائدها بصورة كبيرة. وأشار عثمانى في نفس السياق إلى أن أصحاب صناديق الاستثمار والمستثمرين عادة ما يقومون بتوظيف أموالهم في المواد الأولية بدلا من وضعها في البنوك بعد تخفيض نسب الفوائد. وهذا العامل ساهم في ارتفاع كافة المواد الأولية والمدخلات التي تحتاجها المؤسسات الجزائرية دائما لضمان إنتاجها، مضيفا أحيانا يتوقف الإنتاج مع نقص المواد

وحدد عثمانى على ضرورة تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية وتفاذي النظرة القصيرة في التعامل معها، إضافة إلى ضمان توفير المصاحبة والدعم للمؤسسات لإنشاء نسيج متكامل ومتنوع وتشجيع المناولة وإنتاج المواد الأولية لضمان نوع من الاستقلالية الغذائية حاليا في المؤسسات وضمان تنافسية أكبر لها.

الجزائر: حفيظ صوابيلي

برعاية الخبر ونجمة

المعهد الوطني للتجارة ينظم معرضا لتشغيل الجامعيين

● ينظم مركز المسار المهني للمعهد الوطني للتجارة معرضا وطنيا لتشغيل الجامعيين بالشراكة مع معهد وليم ديفيدسون التابع لجامعة شيغان الأمريكية. وسيقيم برعاية المعرض التعامل الهام في النقال "نجمة" وجريدة "الخبر".

وقال مدير المعهد الوطني للتجارة علي بلخيري إن المعرض المقرر تنظيمه أيام 19 و 20 و 21 من شهر أفريل برياض الفتح، سيجتمع نحو 50 مؤسسة وطنية وعمومية وخاصة. والغرض منه اكتشاف مواهب وكفاءات المتخرجين من الجامعات الجزائرية من الراغبين في الحصول على منصب عمل وفي مختلف الاختصاصات.

وقال المتحدث إن المناسبة سوف تكون فرصة لمؤسسات الجزائرية لاكتشاف المواهب وفرصة أيضا للمتخرجين الجامعيين للحصول على منصب عمل. ومن المتوقع أن يزور المعرض، حسب بلخيري، حوالي 10 آلاف متخرج جامعي. وهي معطيات تقديرية مبنية على النتائج المحققة السنة الماضية، حيث زار الطبعة الثالثة للمعرض المنظم يومي 8 و 9 جوان 2009 نحو 75 ألف جامعي وقد تم توفير حوالي 2000 منصب عمل. وأورد المسؤول أن هذا الرقم تم تقديره بناء على سير أراء أجي على مستوى المؤسسات المشاركة في تلك الطبعة وكان عددها 37 مؤسسة.

الجزائر: سليم بن عبد الرحمان

الاجتماع مرتقب في مارس المقبل

● أوبك تتجه إلى الحفاظ على سقفها والدعوة إلى احترام الحصص إنتاجها العالمية خلال الاجتماع المرتقب في 17 مارس المقبل بالعاصمة النمساوية فيينا.

ووفقا للاتصالات المستمرة بين الأعضاء فإن الإجماع حاصل على مبادئ الأول ضرورة عدم إحداث أي تغيير على سقف الإنتاج الحالي. بالتظر الوضع السوق المستقر نوعا ما، حيث تبقى الأسعار فوق 75 دولارا للبرميل، أما الثاني فيخضع الدعوة إلى الانضباط واحترام الحصص من قبل كافة الدول، خاصة بعد تأكيد تقارير أوبك على انخفاض نسبة التقييد من 85 بالمائة في مارس 2009 إلى 58 بالمائة في ديسمبر 2009، وهو عامل ملق بالنسبة للمنظمة، خاصة أن هنالك تجاوزا أيضا من قبل بعض الدول غير الأعضاء في وقت لا يزال السوق يتسم بالهشاشة. وقد عرف سعر سلة "أوبك" مثلا تراجعها طفيفا لدى الإغلاق في يوم الجمعة الماضي، حيث قدر بـ 75,46 دولارا للبرميل مقابل 75,75 دولارا للبرميل في 23 فيفري و 76,16 دولارا في 22 فيفري و 75,19 دولارا في 19 فيفري مما يكشف عن بعض الاضطراب في الأسعار. حيث تخطت أسعار النفط مرتبطة بعدد من العوامل منها ارتفاع وانخفاض الدولار مقابل الأورو ومستوى الاحتياطي الأمريكي ونسب النمو في الاقتصاد نفسه.

ح.ص

رغم انخفاض فاتورة وارداتها بـ 1,36 مليار دولار

الجزائر سابع مستورد للقمح في العالم

سمح انخفاض أسعار الحبوب خاصة القمح في الأسواق الدولية، للجزائر بتخفيض فاتورة وارداتها التي انتقلت من 3,19 مليار دولار سنة 2008، إلى 1,83 مليار دولار سنة 2009، أي ما يمثل تراجعا في الفاتورة بقيمة 1,36 مليار دولار.



الجزائر استوردت السنة الماضية 5,6 مليون طن من القمح

والولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وبولونيا وألمانيا، زيادة على دول أخرى مثل السويد وأوكرانيا وروسيا الفيدرالية. ويسمح تراجع الأسعار في السوق الدولية باستقرار أسعار مختلف المواد المنتجة انطلاقا من الحبوب، من خلال التخفيف من الضغط على السلطات التي تخصص دعما مباشرا لهذه المواد وترتفع قيمته بارتفاع الأسعار في السوق الدولية.

الصلب، فاستوردت الجزائر من فرنسا التي احتلت المرتبة الثانية في قائمة المومنين، ما قيمته 255 مليون دولار، لاقتناء أكثر من 477 ألف طن من القمح الصلب. كما استوردت الجزائر كميات كبيرة من المكسيك، بلغت 498 ألف طن بقيمة 150 مليون دولار. وتنوعت قائمة موني الجزائر من القمح الصلب واللين، حيث اقتنت الكميات المتبقية من دول مختلفة مثل البرازيل

تبقى تستوردها من دول أخرى. واحتلت الجزائر المرتبة السابعة بعد كل من مصر والبرازيل وبعض الدول الأوروبية وأندونيسيا والصين. وتبقى فرنسا الممول الرئيسي للجزائر سواء بالنسبة للقمح الصلب أو اللين، حيث استوردت الجزائر، حسب إحصاءات الجمارك، ما قيمته 3,24 مليون طن، أنفقت لشراء 879 مليون دولار من القمح اللين. أما بالنسبة للقمح

احتراما لبنود العقود التي أبرمتها

مجموعة ليند الألمانية تقيم وحدة صناعية جديدة في الجزائر

يد السوق، كما يأتي المشروع في ظل بروز عودة الشركة الفرنسية "أير ليكيد" التي كانت تستحوذ على السوق الجزائري قبل الاستقلال ودخلها السوق مجددا. وبإيجاز الوحدة الجديدة هذه السنة ستضاف للوحدات الأربع التابعة لمجموعة "ليند" الموجودة في كل من سكيكدة وأريزو وهران وحاسي مسعود، كما ستقوم الشركة بتوسيع إنتاجها إلى غلية مياه البحر وتربية المائيات أيضا.

الجزائر: حفيظ صوابيلي

حدود 2010، وبالتالي فإن المجموعة احترمت الالتزامات المعلن عنها والتي أكدها لـ "الخبر" السيد جون أرياس، رئيس الشركة الجزائرية - الألمانية.

ويأتي هذا المشروع ليدعم الإنتاج الخاص بمواد أساسية للصناعة وللصناعات أيضا، حيث سجل خلال الستين الماضية نقص في السوق الجزائري بالنسبة لبروتوكسيد الأوزون والأكسجين السائل، وهي غازات ضرورية

● من المرتقب أن تقيم المجموعة الألمانية الجزائرية ليند الحائزة على نسبة 66 بالمائة من حصص الشركة الوطنية للغازات الصناعية، وحدة جديدة لإنتاج الأوزون والأكسجين، لدرء النقص المسجل في السوق وضمان احترام كافة البنود التعاقدية.

وقد التزمت الشركة الألمانية الجزائرية، بعد حصولها على نسبة الأغلبية في المؤسسة الجزائرية، بضمان استثمار خلال 5 سنوات بقيمة 50 مليون أورو وإقامة مركب جديد في الجزائر في غضون 2008.

وأشار المسؤول نفسه إلى أن هناك خطأ في التفسير، فقد اتفقا مبدئيا على إقامة مركب جديد في 2008، إذا تم تنفيذ الاتفاق في 2006، ولكنه تم في جويلية 2007، وعليه فإن التاريخ التعاقدية أضحي في

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقى السيد عبد الحفيظ دغماش نبأ وفاة ابن الصديق علي لكحل، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم له بتعازيه الخالصة، داعيا الله عز وجل أن يسكن الفقيد فسيح جناته ويلهم ذوي الصبر والسلوان.

إن الله وإنا إليه راجعون

تسهيلات جديدة في إجراءات الجمركة لفائدة المتعاملين الاقتصاديين

الأخضر" أمام المتعاملين لتمرير بضائعهم المستوردة مباشرة.

ومن جهة أخرى سيكون لمصالح الجمارك الحق في النظر والتفتيش ومراقبة "سار" التصاريح والبضائع، ويمكن تعليق الامتياز الممنوح في حالة الغش أو التصريح الكاذب. وأكد السيد ريغي أنه يمكن تعرض المتعاملين لعقوبات، حيث سيتم على سبيل المثال تسجيل اسمهم على قائمة الغشاشين وقد يسحب منهم السجل التجاري ويتعرضون لمتابوعات قضائية.

وحسب السيد ريغي ستسمح هذه التسهيلات للإدارة الجمركية بالحد من التدخل البشري وتفاذي كل أشكال البيروقراطية، ويمكن التعامل من تمرير بضائعه بسرعة والاقتصاد في مصاريف الحزن والميادات.

الجزائر: ق. 1

● ستستخذ المديرية العامة للجمارك ترتيبات تركز صفة التعامل الاقتصادي المعتمد في إطار إجراءات التسهيلات الجمركية.

وأشار المدير العام للمراقبة البعيدة بالمديرية العامة للجمارك السيد بن عمر ريغي في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن المديرية العامة للجمارك أطلقت في إطار تطهير التجارة الخارجية هذا الاجراء لفائدة المتعاملين المعروفين الذين ليست لهم سوابق جنائية أو بنكية، قصد "الحد بشكل كبير من التدخل البشري" و"التوصل إلى المراقبة المستهدفة".

وأضاف السيد ريغي أنه سيتم في هذا الصدد اقتراح دفتر أعباء على المتعاملين الذين تستوفي فيهم بعض الشروط ومنها امتلاك محلات تجارية ملائمة تسمح بمراقبة بعيدة بعين المكان وفي كل وقت. وقال في السياق نفسه إنه مباشرة بعد الموافقة على التسهيلات سيفتح "الرواق

في احتفالات أقيمت ببلدة بئر لحلو المحررة

الصحراويون يحيون ذكرى إعلان جمهوريتهم وينتظرون الاستقلال

أحيا الشعب الصحراوي، أمس، الذكرى الرابعة والثلاثين لإعلان قيام الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، والتي أعلن عنها في نفس اليوم من شهر فيفري 1976. وشهد الاحتفال الرسمي، الذي نظم ببلدة بئر لحلو بالآراضي الصحراوية المحررة، حضوراً دولياً من ممثلي حكومات وأحزاب سياسية ومنظمات المجتمع المدني.

الجزائر: رضا شتوف

● عرف الاحتفال الذي ترأسه الوزير الأول عبد القادر طالب عمر ووزير الدفاع محمد لين البوهالي، إقامة العديد من الفعاليات الثقافية والفنية واستعراضات عسكرية، كما اختتمت المسابقة العسكرية بين نواحي جيش التحرير الشعبي الصحراوي. وقد سبق الاحتفال الرسمي تنظيم احتفالات بمخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف، والتي ميزها إقامة مرطون الصحراء الذي شارك فيه حوالي 490 عدا، من مختلف أنحاء العالم واختتم برطون للأطفال بمخيم ولاية الداخلة. ويشار إلى أن الاحتفال بالذكرى الرابعة والثلاثين للإعلان عن قيام الجمهورية الصحراوية في فيفري 1976 والتي يعترف بها إلى حد الآن تزيد من 80 دولة، يخلد تاريخ انسحاب قوات الاحتلال الإسباني من

الصحراء الغربية، ليجتلبها من جديد المغرب بطريقة غير شرعية بتواطؤ إسبانيا إثر توقيعها لاتفاقية مدريد مع المغرب وموريتانيا وبإباركة كل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. ومنذ ذلك التاريخ والشعب الصحراوي يناضل عبر مثله الشرعي والوحيد جبهة البوليساريو من أجل تنظيم استفتاء تقرير المصير والاستقلال وفق مقتضيات الشريعة الدولية وقرارات الأمم المتحدة، غير أن تحت المغرب الذي دخلت معه جبهة البوليساريو في حرب منذ احتلال الإقليم سنة 1975 إلى غاية 1991، تاريخ وقف إطلاق النار، حال دون إتمام مسلسل تصفية الاستعمار في هذه المنطقة لتبقى آخر مستعمرة في القارة الإفريقية. وكان الأمين الأمي بان كي مون قد قال بمناسبة بدء أشغال الدورة السنوية للجنة

فرنسا وملف الصحراء الغربية

"نريد اتفاقاً في إطار المملكة المغربية"

يُجعل فرنسا تنوب عن المغرب في الأمم المتحدة باعتبارها تتمتع بحق الفيتو، عندما يتعلق الأمر بالملف الصحراوي. ولهذا الأسباب ربما يعتبر نفس المصدر أن حظوظ نجاح كريستوفر روس في وساطته وإدارة المفاوضات بين المغرب والبوليساريو ضعيفة ولا يؤمن بها. لكن وقف إطلاق النار بين المغرب والبوليساريو جاء بناء على أرضية اتفاق تقضي بتنظيم استفتاء لتقرير المصير. وإن طال الاستفتاء، ليس هناك ما يدعو للانقلاب على هذه الأرضية وفرض الطرح المغربي على الصحراويين. المسؤول الفرنسي لا ينظر إلى الموضوع من الزاوية

بالإليزية مفاده أن "الملف الصحراوي ملف محلي"، يعني أنه يخص دول المغرب العربي، متأسفاً لكون العلاقات الجزائرية - المغربية عالقة ولكون الحدود بين البلدين "من آخر الحدود التي تظل مغلفة في العالم". أما مصدر مأذون من مبنى وزارة الخارجية الفرنسية، فيعتبر صراحة أن "فرنسا لا تؤمن بنجاح استغلال الصحراء الغربية، لأن الخيار يدخل منطقة المغرب العربي في اللااستقرار. فرنسا تفضل اتفاقاً بين طرفي النزاع في إطار المملكة المغربية". وهي عبارة لا تختلف لا في الشكل ولا في المضمون عن الموقف المغربي، بل

● عندما نتحدث مع مسؤولين فرنسيين عن ملف الصحراء أكثر المتشدد وكأنك تتحدث مع مغاربة لا يقبلون حتى سماع عبارة "حق تقرير المصير للشعب الصحراوي"، ويستغرب نفس المسؤولون في المقابل، لماذا تعتبر الجزائر موقفهم في هذه القضية قريباً من الموقف المغربي؟ أكثر المسؤولين الفرنسيين تحفظاً أثناء الحديث عن موقف باريس من القضية الصحراوية، يقولون: "فرنسا لا تقترح شيئاً بخصوص القضية الصحراوية بل دورها هو تشجيع مسار المفاوضات بين المغرب والبوليساريو". وهناك وصف آخر للملف يقدمه مسؤول

محمد السادس يغيب عن قمة غرناطة بسبب قضية الصحراء الغربية

● يغيب الملك محمد السادس عن أول قمة تجمع الاتحاد الأوروبي والمغرب الزعم عقدها في مدينة غرناطة الإسبانية في 7 و8 مارس المقبل، ورفضت الرباط أن يكون غياب محمد السادس راجعاً إلى تخوفه من نشوب مظاهرات احتجاجية ضده. وأعلنت الرباط، على لسان الناطق الرسمي باسم الحكومة خالد الناصري، خبر عدم مشاركة الملك المغربي في هذه القمة وتعويضه برئيس الوزراء عباس الفاسي. لكن في المقابل لم يعط أي تبرير عن عدم حضور العاهل المغربي قمة هامة تعد الأولى من نوعها بين بلده والاتحاد الأوروبي بعد أن منحه الوضع المتقدم. وذكرت تقارير إعلامية إسبانية أن المجتمع المدني يحضر لاحتجاجات عارمة ضد زيارة محمد السادس بسبب احتلاله للصحراء الغربية وقمع حقوق الإنسان وللمطالبة بتمكين الشعب الصحراوي من استرجاع حقوقه كاملة. وهو ما جعله بعيد النظر على جدوى مشاركته وتخوفه من تأثير ذلك على صورة المغرب لدى الرأي العام الإسباني وعلى الصعيد الدولي.

د. ش

الإعلام الغربي اعتبره تراجعاً عن حرية التعبير

جريدة داهماركية تعتذر عن نشرها الرسوم المسيئة للإسلام

عام 2005. وكانت هذه الصحيفة "جايالاندز بوسن" قد نشرت 12 رسماً كاريكاتيرياً مسيئاً للنبى الكريم (صلى الله عليه وسلم). وقالت رسالة الاعتذار التي نشرتها الصحيفة في عددها الصادر أول أمس، "نأسف للإساءة التي سببها للمسلمين قرارنا بنشر الرسوم، ولكننا غير نادمين على فعلتنا، ونؤكد على حقنا في نشر الرسوم ثانية إذا اقتضت الظروف". وأدى هذا الاعتذار إلى حالة

● قدمت صحيفة "بوليتيكن" الدافاركية اعتذاراً للمسلمين عن الإساءة التي سببها لهم بنشرها رسوماً كاريكاتيرية مسيئة للنبى الكريم محمد صلى الله عليه وسلم عام 2008. وأصر في الوقت ذاته على أنها غير نادمة على جريمتها. وتعد هذه الصحيفة الدافاركية هي الأولى التي تصدر اعتذاراً عن إعادة نشر الرسوم التي نشرتها للمرة الأولى صحيفة "جايالاندز بوسن" في شهر سبتمبر من

في آخر دراسة لعهد السلام الأمريكي

تحذير واشنطن من دعمها لأنظمة عربية منقوصة التمثيل والشرعية

● حذرت أحدث دراسة لعهد السلام الأمريكي الولايات المتحدة من مواصلة الاعتماد على إبقاء الوضع على ما هو عليه وعلى الأخص في الدول استراتيجياً وأمنياً ودبلوماسياً مع واشنطن، مثل مصر والمملكة العربية السعودية والأردن، داعية إلى ضرورة استمرار الجهود الأمريكية لدعم الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في الشرق الأوسط. أوصت الدراسة التي شارك فيها أكثر من 30 باحثاً عربياً وأمريكياً على رأسهم مدير مبادرة العالم العربي بمعهد السلام، دانيال برومبيرغ، والريثان الشرفيان للدراسة البروفيسور لاري دايون، مدير مركز التنمية والديمقراطية وحكم القانون بجامعة ستانفورد بكاليفورنيا، وأما البروفيسور لاري دايون، مدير مركز الديمقراطية وحكم القانون في جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا فيرى "أن العديد من الزعماء العرب تمسوا في الفساد ويرعوا في فنون إبقاء الحال على ما هو عليه، بحيث أن الجوار الأمريكي معهم لن يجدي، وضرب مثلاً على ذلك بنظام الرئيس المصري". هذا وأوصت الدراسة بأن يخرج الرئيس أوباما وزيره خارجيته هيلاري كلينتون للخصائفة العلنية، عندما تبدأ الأنظمة العربية خطوات حقيقية نحو التحول الديمقراطي، وينفس القدر من العلنية، يجب انتقاد تلك الأنظمة عندما تقوم بممارساتها القمعية. كما دعت الدراسة أيضاً إلى استخدام وسائل ضغط أمريكية لدفع الأنظمة العربية نحو التحول الديمقراطي. أما البروفيسور فرانيس فوكيما، فيرى "أن الرئيس أوباما، وإن أولى دعم الديمقراطية قدراً كبيراً من الأهمية، فإنه يمارسها على استحياء، لأنه لا يريد أن يرتبط الدعم الأمريكي للديمقراطية في الشرق الأوسط في فترة رئاسته بمفاهيم ترسخت في غمار أجندة بوش للحرية، مثل تغيير النظام أو الاحتلال العسكري".

● حذرت أحدث دراسة لعهد السلام الأمريكي الولايات المتحدة من مواصلة الاعتماد على إبقاء الوضع على ما هو عليه وعلى الأخص في الدول استراتيجياً وأمنياً ودبلوماسياً مع واشنطن، مثل مصر والمملكة العربية السعودية والأردن، داعية إلى ضرورة استمرار الجهود الأمريكية لدعم الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في الشرق الأوسط. أوصت الدراسة التي شارك فيها أكثر من 30 باحثاً عربياً وأمريكياً على رأسهم مدير مبادرة العالم العربي بمعهد السلام، دانيال برومبيرغ، والريثان الشرفيان للدراسة البروفيسور لاري دايون، مدير مركز التنمية والديمقراطية وحكم القانون بجامعة ستانفورد بكاليفورنيا، وأما البروفيسور لاري دايون، مدير مركز الديمقراطية وحكم القانون في جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا فيرى "أن العديد من الزعماء العرب تمسوا في الفساد ويرعوا في فنون إبقاء الحال على ما هو عليه، بحيث أن الجوار الأمريكي معهم لن يجدي، وضرب مثلاً على ذلك بنظام الرئيس المصري". هذا وأوصت الدراسة بأن يخرج الرئيس أوباما وزيره خارجيته هيلاري كلينتون للخصائفة العلنية، عندما تبدأ الأنظمة العربية خطوات حقيقية نحو التحول الديمقراطي، وينفس القدر من العلنية، يجب انتقاد تلك الأنظمة عندما تقوم بممارساتها القمعية. كما دعت الدراسة أيضاً إلى استخدام وسائل ضغط أمريكية لدفع الأنظمة العربية نحو التحول الديمقراطي. أما البروفيسور فرانيس فوكيما، فيرى "أن الرئيس أوباما، وإن أولى دعم الديمقراطية قدراً كبيراً من الأهمية، فإنه يمارسها على استحياء، لأنه لا يريد أن يرتبط الدعم الأمريكي للديمقراطية في الشرق الأوسط في فترة رئاسته بمفاهيم ترسخت في غمار أجندة بوش للحرية، مثل تغيير النظام أو الاحتلال العسكري".

الجزائر: حميد زعاطشي

المبدئية، بل يرى أن العالم تطور والسياسة تتغير معه. ولا يتوقف الموقف الفرنسي عند تأييد الموقف المغربي، بل يعطى الانطباع أحياناً بأن مشروع الجبهة الموسعة الذي اقترحه الملك محمد السادس، يضم الصحراء الغربية، هو مبادرة فرنسية قبل أي شيء آخر. إذ كشف المتحدث أن "المغرب تحرك وقدم اقتراحات بناء على ضغط دولي". ولكون فرنسا مقتنعة بأن الحكم الذاتي الموسع ليس حلاً وسطاً بين حق تقرير مصير الشعب الصحراوي من جهة، ورغبة المغرب في ضم الصحراء الغربية، فيقول مسؤولوها: "نحن نسعى لانزاع أكبر قدر ممكن من التنازلات لفائدة البوليساريو"، دون تحديد نوع هذه التنازلات التي قد تساوي تنازلات البوليساريو عن الجمهورية العربية الصحراوية التي أعلن عن تأسيسها منذ 34 سنة.

مبعوث "الخبر" إلى باريس، م. إيوانوغان

ق. د.

التعليق

وانقلب السحر على الساحر

■ عبد القادر حريشان

● جدل اعلامي مثير للغاية... صحابي بريطاني يدعى غي والترز يصدر كتابا تحت عنوان "اصطياد الشر". يتناول الكتاب مسار شخص يدعى سيمون ويستسبال كرس حياته في البحث عن النازيين القدامى لتقديهم لإسرائيل، التي تقوم بعملية الاختطاف ثم المحاكمة بالإعدام أو تصفيتهم إذا فشلت في الاختطاف. وخصصت لذلك تنظيمات مثل "الإرغون" التي كان مسؤولو إسرائيل الجاليين من عناصر الفاعلين.

فقام صحابي فرنسي من جريدة "نوفل أوبرهاتور" بتقديم قراءة للكتاب وتعامل على زميله، وصفا صاحب الكتاب بالجنون لأن فضح ويستسبال الذي زور شهادته وتاريخه بتقديم نفسه كـ "بطل" في غزوات البحث عن الأشرار.

ويجيب بدوره الكاتب على الانتقاد فيقول أن صاحب المقال لم يقرأ الكتاب حتى النهاية وربما لم يقرأ أصلا.

وقال أنه سيضع الوثائق والتحقيقات التي اعتمد عليها في بحثه تحت تصرف منتقديه ليتأكدوا من صحة ما كتب. وما بلغت الانتباه في الأشياء المثيرة التي يحتويها الكتاب أن ويستسبال ادعى أنه تمكن من لقاء القبض على 1100 نازي، فيما لم يتعد الرقم عشرة.

بعيدا عن الكتابات الصحفية، تحدثت أوساط إسرائيلية قائد شرطة دبي، ضاحي خلفان، في إيجاد شخص واحد من المتهمين في اغتيال المبحوح والذين نشرت صورهم ويشترط أن الموساد غير ملامحهم حتى يستحيل على خلفان معرفتهم ولو وقفوا أمامه. لكن خلفان لا يبدو متأثرا بالادعاءات الإسرائيلية التي تنفي تورطها وتصفق في أن واحد للمجرمين الذين صفوا المبحوح. ويعتبر خلفان أن مرتكبي الجريمة ارتكبوا أخطاء كثيرة بترك بصماتهم في كل مكان وقد يلجأ حتى إلى توظيف البصمات الوراثية. وقامت سلطات دبي بإبلاغ الشرطة الدولية لتوقيف الأشخاص المتهمين.

هذان أمران يثبتان كيشية التموهية في أسلوب الطرف الإسرائيلي في محاولة كسب المعارك الخاسرة. ففي الجزء الأول يدعي شخص أنه بطل في اصطياد النازيين بالافتراء والكذب وتزوير شهادته، ثم يأتي آخر ليثبت ادعاءاته فتوظف أقلام لسحقه. وفي الثاني يرتكبون جريمة حقيقية بالتعذيب ثم القتل ويجوزات حقيقية وأشخاص حقيقيين ثم ينشرون تورطهم أمام هيئة أوروبية مرموقة ثم يدعون أن الشرطة الإماراتية غير قادرة على إيجاد القتل. وتنتهي في نهاية المطاف القصة لصالح وأضحت "خدمة اليهود" - بالعامية - هي الأنجع في جميع الحالات.

harichane_a@yahoo.fr

اختاروا 16 مارس يوما عالميا من أجل الهيكل المزعوم متطرفون يهود يحضرون لاقتحام الأقصى اليوم

دعت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أهل القدس وأهل الداخل الفلسطيني، إلى التواجد الدائم والباكر في المسجد الأقصى المبارك، فيما دعى حراس المسجد الأقصى إلى أخذ الحيطة والحذر من أي اقتحام للمسجد الأقصى من قبل المستوطنين والجماعات اليهودية.

الجزائر: حكيم حماز



اليهود ماشون في تهويد القدس

يسمى عندهم بـ "عيد البوريم" عيد المسخر، والذي يأتي يومي الأحد القادم 2010/02/28 والإثنين القادم 2010/03/1م.

وقالت المؤسسة إن هذا الإعلان يتزامن مع حملة إعلانية قامت بها بعض الجماعات اليهودية تدعو إلى اقتحام المسجد الأقصى وإقامة الشعائر التوراتية والتلمودية داخل الأقصى. ومن ضمن ما أعلنت عنه افتتاح مكتب خدمات مجانية لكل من يريد اقتحام المسجد الأقصى أو تقديم الدعاء التوراتي والتلمودي فيه بالطريقة المباشرة أو بالإنيابة أو بالطريقة الإلكترونية، بالإضافة إلى نشر بعض الصور الفوتوغرافية لعمليات الاقتحام خلال الأسبوعين الأخيرين، كما تزامنت هذه الإعلانات مع حملة لجمع التبرعات من أجل بناء الهيكل الثالث على حساب المسجد الأقصى المبارك.

مختصرا باللغة العبرية "في بوريم هذه السنة لن نكون الحاسرين، بل سنسكنون إلى جبل الهيكل من الصاعدين". بمعنى توجيه الدعوة إلى اقتحام وتدنيس المسجد الأقصى من قبلهم بمناسبة ما

الإبراهيمي في الخليل هو بروفة لما قد يحصل للمسجد الأقصى في الشهر القادم. وذكرت مؤسسة الأقصى أن موقعها عبريا إلكترونيا تابعا للجماعات اليهودية وضع إعلانا

إسرائيل تتحدى خلفان في إلقاء القبض على مرتكبي الفعل رئيس شرطة دبي يتهم الموساد بقتل المبحوح

البريطانية في عدها الصادر الجمعة، أن خبراء مختصين في شؤون الاستخبارات يشككون في التكهن بأن الكشف عن صور هذا العدد الكبير من العملاء السريين من شأنه أن يمس بقدرة الموساد على تنفيذ عمليات مستقبلا. ونسبت الصحيفة إلى أحد هؤلاء الخبراء قوله - دون الكشف عن اسمه - أنه بإمكان المرء أن يضع جميع المغتالين في طابور تشخيص أمام قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان، غير أنه لن يتمكن من التعرف عليهم.

غزة: مراسل "الخبر" عبد القادر فارس / الوكالات

وطول الجبين. وادعت الصحيفة أن التغييرات كانت طفيفة للغاية حتى لا تثير الشكوك عند مكاتب فحص جوازات السفر ولكن هذه التغييرات في الملامح تحول دون التعرف على العملاء الحقيقية. وأضافت أنه لم يتم رصد إلا بعض أفراد فريق الاغتيال عبر الكاميرات الأمنية دون أي عمليات تنكر وأن التلاعب في الصور الضوئية يعني أن شرطة دبي كانت تفتقر إلى معلومات حيوية عن الشكل والمظهر الحقيقي للعملاء الآخرين. في ذات السياق، ذكرت صحيفة "التايمز"

● أعلن قائد شرطة دبي ضاحي خلفان، بالقول: "ليس لدي أدنى شك في أن العملية نفذها الموساد، وأن على رئيسه الاعتراف بذلك رسميا، وإذا كان يعتبر ذلك إنجازا لجهازه فلماذا يتوقع ولا يقول ذلك".

وأشار إلى وجود أدلة تتعلق بواحد على الأقل من قتلة القيادي في حركة حماس وخاصة ما يتعلق بالحماس النووي والبصمة الوراثية، مغربا عن ثقته في ضلوع الموساد في عملية الاغتيال.

وقال خلفان أن دبي تعزز العمل على تشكيل فريق أمني دولي لملاحقة المتهمين باغتيال المبحوح. وقال إن فرقا من شرطة دبي قامت في الآونة الأخيرة بزيارة لبعض الدول الأوروبية المعنية بالقضية.

وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية في عدها يوم أمس، أن شرطة دبي لن تستطيع القبض على أحد من مجموعة الـ 26 المتهم باغتيال القائد العسكري في حركة حماس محمود المبحوح، نظرا لقيام الموساد بتغيير ملامحهم في الصور الشخصية الموجودة في جوازات سفرهم.

وأوضحت "هآرتس" أن الصور الظاهرة في جوازات السفر التي كان يحملها الفريق المتهم باغتيال المبحوح تم العبث بها بحيث لن يكون بالإمكان التعرف عليها. مشيرة إلى أن هذا الكشف ربما يقلل الضغط والتهامات الموجهة للموساد بارتكابه عملية اغتيال فاشلة. وتابعت أنه تم إجراء تغييرات معينة في الصور الحقيقية للعملاء بما في ذلك لون العيون وملامح الشفاه وعظام الخدود ولون البشرة

الأمم المتحدة تبني تقرير غولدستون

● تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية قرارا تقدمت به المجموعة العربية بطلب إسرائيل والفلسطينيين بإجراء تحقيقات جديدة مستقلة وذات مصداقية في الاتهامات التي أوردتها القاضي الدولي ريشارد غولدستون بشأن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة التي وقعت قبل 14 شهرا. وأيد القرار 98 دولة وعارضته سبع وامتنعت 31 عن التصويت، من أصل عدد الأعضاء البالغ 192، في حين لم تشارك 56 دولة في عملية التصويت. الوكالات

القوى الأمنية اللبنانية توقف شبكتي تجسس تعملان لصالح الموساد

عام 2006.
بيروت: مراسل
"الخبر" وائل
نجم

● أوقفت مخابرات الجيش اللبناني 06 أشخاص آخرين للاشتباه في تورطهم في أنشطة تجسس لصالح الموساد الإسرائيلي، في عمليتين منفصلتين في كل من محافظتي الجنوب والمخاضية لفلسطين المحتلة. وقد أخضعت الموقعين للتحقيق وتبين أنهم على صلة وثيقة بالموساد وأن بعضهم دخل عدة مرات إلى داخل فلسطين المحتلة، كما شاركوا في عمليات منفصلة تعقب رجال ومسؤولي حزب الله، فضلا عن تزويد إسرائيل بخارطة لمواقع ومراكز حزب الله ومنازل مسؤوليه وخارطة المسجون والمباني الحكومية وغير الحكومية، كما ضبط مع بعضهم أجهزة اتصالات متطورة. وكانت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبنانية أوقفت قبل أيام مستهدفا آخر بالتجسس لصالح

إسرائيل، في وقت قال المدير العام للأمن الداخلي اللبناني، اللواء أشرف ريفي، أن عدد الذين تم توقيفهم بهذا الجرم 17 موقفا. وأضاف إن الاعتقالات وجهت ضربة قوية لإسرائيل من خلال تفكيك شبكات تجسس تابعة لها في لبنان، موضعا أن العديد من المشتبه بهم قاموا بدور رئيسي في تحديد أهداف لحزب الله، تعرضت للقصف خلال الحرب التي استمرت 34 يوما في

بطولة القسم الوطني الأول (الجولة 24)

الرائد يعمّق الفارق والنصرية تغرق

كانت نتائج الجولة الرابعة والعشرين من بطولة القسم الوطني الأول المبتورة من ثلاث مواجهات في صالح رائد البطولة، مولودية الجزائر، الذي سمح له فوزه على الجار النصرية بالابتعاد عن الملاحق شبيبة بجاية إلى أربع نقاط، بعد تعثر الوصيف بميدانه أمام اتحاد عنابة. وإذا كان الناديان الحراشي والبرابجي قد استفادا من هذه الجولة، فإن النصرية تعقدت مآموريته في المؤخرة، في حين سجل أولمبي الشلف سقوطا حرا في الخروب.

مولودية العظمة 1 - اتحاد العاصمة 0

مولودية الجزائر 2 - نصر حسين داي 0

البابية تفوز وتتصالح مع الأنصار

العميد يعقد أمور النصرية

يسدد والحارس عبدوني في الموعد، ليليه زميله بقرار في الد 31 بتسديدة بعيدة والحارس عبدوني دائما في الموعد، قبل لحظة الهدف الوحيد في اللقاء في الد 39، إثر قيام بقرار من الجهة اليمنى بتوزيع الكرة مباشرة نحو راسية فريد مولوي الذي يضع الكرة في الزاوية البعيدة محروا الأنصار الذين تنقلوا بقوة لمساندة فريقهم.

الشوط الثاني كان كله لصالح المحليين الذين ضيّعوا فرصا كثيرة لقتل المباراة، وهذا بسبب نقص خبرة وتسرع الشلاني الهجومي بقرار، مونقولو وغضبان، كما سجلنا لقطعة غريبة في هذا الشوط والبضبط في الد 59 أين يتوغل بقرار من الجهة اليمنى ويوزع لكن المدافع شكلام يرفع يده ويخرج الكرة بيده اليمنى أمام مرأى الحكم عبيد شارف الذي لم يعلن شيئا، وهو ما تسبب في غضب الأنصار.

العلمة: ع. خليل

نجحت أخيرا تشكيلة مولودية العظمة في تحقيق الفوز بميدانها مسعود زوغار، وكان ذلك على حساب الضيف اتحاد العاصمة، في مباراة أكد فيها أشبال المدرب خزار على رغبتهم الكبيرة في الانتصار والظفر بنقاط المواجهة، عكس الضيوف الذين لم يقدموا الشيء الكثير طيلة أطوار المواجهة.

انطلاقة قوية سجلناها من جانب الزوار مع بداية المباراة، حيث ضيّع قلب الهجوم دهام في الد 6 فرصة لا تتسع بعد انفراد بالحارس مويات الذي عرف كيف يصد قذفته، دقيقتين بعد ذلك ذري ينفذ ركنية من الجهة اليمنى مباشرة نحو راسية المدافع شكلام التي مرت جانبية ببعض الستينترات على القائم الأول، قبل أن نسجل أول أخطر فرصة من جانب المحليين في الد 11 عن طريق الشاب رزيق الذي سدد من خارج منطقة العمليات لكن قذفته جانب القائم، ثم مونقولو في الد 21



لقطة من مقابلة مولودية الجزائر أمام نصر حسين داي

النتائج والترتيب

م. الجزائر 2 - نصر حسين داي 0
جمعية الخروب 4 - أولمبي الشلف 1
شباب باتنة 2 - اتحاد الحراش 3
مولودية وهران 0 - أهلي البرج 0
شبيبة بجاية 2 - اتحاد عنابة 2
مولودية العظمة 1 - اتحاد العاصمة 0
ش. بلوزداد 4 - م. باتنة 0
(جرى يوم 23 فيفري)
و. سطيف 1 - البليدة (أجل)
و. تلمسان 1 - ش. القبائل (أجل)

الفرق	ل	ن
م. الجزائر	23	44
ش. بجاية	23	40
ش. القبائل	22	38
إ. الحراش	23	36
إ. عنابة	23	35
و. تلمسان	22	33
ش. بلوزداد	22	33
م. وهران	23	33
أ. البرج	23	32
و. سطيف	18	31
ج. الشلف	23	29
إ. الجزائر	22	27
م. العلمة	22	27
ش. باتنة	23	27
ج. الخروب	23	25
إ. البليدة	22	20
م. باتنة	23	16
ن. حسين داي	23	13

شباب باتنة 2 اتحاد الحراش 3
هزيمة تطرح أكثر من علامة استفهام

● لم يوفق شباب باتنة في خرجته ضد اتحاد الحراش وتلقى هزيمة مفاجئة في لقاء كان بريده للتصالح ومشاركة في الذكرى 78 لتأسيسه. المقابلة كانت في معجها تكتيكية وعرفت بداية من الضيوف الذين كانوا المبادرين للصوص لرمي الحارس عويطي، خاصة عن طريق المهاجم جايو، الذي كان بمثابة اسم القاتل في دفاع الشباب الذي تلقى هذا مباغتة في الد 33 بعد توغل من جايو وتفرقة ممتازة للمهاجم بوعلام الذي يقذف عويطي يصد لكن حنيناس كان في المكان المناسب واقتنح باب التسجيل، رد المحليين كان سريعا وتفنن دقيقتين من المهاجم مساعدية من تعديل النتيجة بعد تمريرة ممتازة من المهاجم بوعولوف. هدف التعادل دفع بالزوار للخروج للهجوم وتشكلوا في الد 41 عن طريق المهاجم هندو من إضافة الهدف الثاني الذي كان مباغتة للمحليين.

الشوط الثاني عرف دخولا قويا للشباب الذي تمكن من التعديل في الد 64 بعد عمل جيد من مساعدية وتمريرة في العمق نحو المهاجم بوحلي الذي يراقب ويسجل معدلا للنتيجة. الد 71 هجمة معاكسة للزوار وحنيناستار يفشل في إضافة الهدف الثالث للزوار الذين كانوا أكثر إرادة للفوز بالنقاط الثلاث. وهو ما كان لهم في الد 86 بعد عمل جيد من جايو الذي مرر كرة مملتيرة بوعلام الذي يقذف والمدافع دايرة يصدها باليد، الحكم نسيب يعلن عن ضربة جزاء، يتولى بوعلام تنفيذها مسجلا الهدف الثالث للزوار الذين كانوا الأكثر جدية وتعاملا مع المقابلة من الضيف الذي خرج تحت انتقادات أنصاره الذين خابت آمالهم وصوبوا جام غضبهم على الحكم والمسيرين في لقاء سادته الروح الرياضية العالية بين الطرفين. ع. ياسين

م. وهران 0 - أهلي البرج 0

تعادل يخدم الجراد الأصفر

رنكية. وهي اللقطة التي رد عليها فريق البرج بهجوم معاكس، انتهت بتصويبة محكمة من زازوة تصدى لها الحارس غول بكيفية رائعة. المرحلة الثانية من اللقاء، كانت عبارة عن حصة تطبيقية، هجوم دفاع، عادت الكلمة الأخيرة فيها للزوار الذين عرفوا كيف يبتلون كل محاولات عناصر مولودية، الذين كانت لهم فرصتان حقيقتان عن طريق بن قورين في الد 77 حولها الحارس باعجوبة إلى ركنية، ثم في الد 84 عندما تمكن همور من إخراج الكرة من خط المرمى. وهران: ب.!

نحج برملة الطيب في التخلص من مدافعين الحارس، وفي الوقت الذي كان يستعده لمرمى الكرة في شبك دادي يزاحمه مداحي، كما تسبب في تضيق هدف محقق، وكان قد سبق هذه اللقطة تضيق فرصتين أكيدتين لفتح باب التسجيل، الأولى في الد 4، عندما أروغ سباح مدافعين وعوض أن يقذف فتح نحو راسية برملة الذي تأخر في استقبالها، ما مكن أحد المدافعين من إيقاظ المرمى وتحويلها إلى ركنية. دقيقة من بعد (الد 5) سباح يوجه كرة قوية من بعد خارج منطقة العمليات، يحولها الحارس دادي بكل روعة إلى

● اكتفى فريق مولودية وهران بالتعادل أمام أهلي البرج في المباراة التي جمعتهم. وطغى على اللقاء اللعب العشوائي وأتانية بعض اللاعبين. على غرار ما حدث في الد 19 عندما

عودة محتشمة لقاواوي قبل مواجهة صربيا

● لم تكن عودة حارس المنتخب الوطني النواص قاواوي موفقة أمس بالخروب على هامش لقاء فريقه أولمبي الشلف بجمعية الخروب، حيث تلقى أربعة أهداف كاملة في مرماه. وقد صرح الحارس بعد اللقاء أنه كان يتمنى عودة قوية من فريقه قبل الالتحاق بالجموعة الوطنية لتسبب لقاء صربيا، لكن الحظ لم يكن مع رفقاته، خاصة منهم المدافعين الذين لم يكونوا في يومهم، حسية، وسموا لخصمهم من الوصول إلى مرماه في أربع مناسبات. من جهته رقيقة في المنتخب سمير زاوي الذي كان يعاني من إصابة خفيفة ولم يغامر في اللعب في هذا اللقاء، اكتفى بالركض بمفرده فوق الميدان. للإشارة أن اللاعبين حظيا باستقبال مميز من قبل أنصار جمعية الخروب الذين نادوا كثيرا باسميها، خاصة الحارس قاواوي للرفع من معنوياته قبل لقاء المنتخب الوطني وتظهير الصربي.

مناسبات، إلا أن الحارس زماموش كان في المكان المناسب. وفي المرحلة الثانية سجل أصحاب الزر الأحمر والأصفر استغفاعة قوية وسيطروا على أغلب مجريات اللقاء وأسألو العرق البارد لدفاع المولودية، بيد أن التسرع وقلة التركيز فوت على رفاق الحارس عسلة فرصة تعديل النتيجة. وفي الوقت الذي كان الجميع ينتظر هدف التعادل من النصرية قضى عمرون على آمال نصر حسين داي بهدف قاتل في اللحظات الأخيرة من المباراة بعد تمريرة من بومشرة. ورغم رضاه عن نتيجة اللقاء إلا أن المدرب براتشي اعترف أن فريقه لم يظهر بوجه قوي، مبررا ذلك بعامل الحرارة التي أثرت على لياقة اللاعبين. ع. ز.

الجزائر: عادل زكري

● حقق رائد البطولة، مولودية الجزائر، الأهم في مباراة الداربي ضد الجار نصر حسين داي وسمح له الفوز بثنائية نظيفة من تعميم الفارق على الملاحق شبيبة بجاية إلى أربع نقاط. وهو الانتصار الذي عقد وضعية النصرية التي تصارع من أجل البقاء في القسم الأول. الشوط الأول كان التسوق لصالح أشبال المدرب براتشي الذين تمكنوا من فتح باب التسجيل مبكرا، حيث استطاع يسوقش من مخادعة الحارس عسلة في الدقيقة 10 بعد متابعه جيدة لكرة زميله بومشرة. لكن هذا الهدف لم يقتل إرادة لاعبي النصرية الذين حاولوا الرد في عدة

شبيبة بجاية 2 - اتحاد عنابة 2

الشبيبة تتعثر وتبتعد عن الرائد

الرائد نظرا لرغبة كلا الفريقين في كسب نقاط المباراة، وبعد تعليمات المدرب تمكن رفاق بولدايس من إضافة الهدف الثاني في الدقيقة 51 بطريقة فنية من بلخير الذي تجاوب معه الأنصار. لكن ذلك لم يؤثر على إرادة العنايين الذين خرجوا من منطقتهم ورموا كامل ثقلهم في الهجوم مستغلين سوء تركيز مدافعي المنافس، وهو ما حدث في الدقيقة 80 عندما حاول بن سعيد التصويب، لكن كرتة التي صدها المدافع محاة حولها إلى الشباك دون قصد وهو الهدف الذي أخلط أوراق المدرب مناد.

بجاية: م. ح

● فرض اتحاد عنابة التعادل على شبيبة بجاية وهو التعثر الثاني لأشبال المدرب جمال مناد بميدانهم وأمام أنصارهم. كانت بداية اللقاء لصالح أصحاب الأرض الذين ضغطوا على منطقة العنايين إلى أن جاء هدف السبق في الدقيقة 20، إثر عرقلة بولدايس في منطقة العمليات نفذها بنجاح المهاجم بلخير. لكن هذا الهدف لم يثن من عزيم العنايين حيث جاء رد فعلهم سريعا عن طريق الهجوميات المعاكسة السريعة كللت بهدف التعادل في الدقيقة 37 بواسطة قماري الذي عرف كيف يستغل سوء تفاهم دفاع بجاية. وعرف اللقاء انتعاشا في الشوط

جمعية الخروب 4 - أولمبي الشلف 1

الخروبيون يسحقون الشلفيين

أهدافا أخرى، مسعود يقلص النتيجة برأسية محكمة في الد 61 بعد تنفيذ ركنية من الجهة اليسرى للحارس بلهاني ليقضي المهاجم دواوي في الد 66 على أحلام أشبال المدرب سليمان بهدف رابع بعد أن وجد نفسه متحررا من المراقبة ويقذف أرضية لم يتمكن قاواوي من صدحه، لتنتهي المباراة وسط فرحة كبيرة لأنصار الخروب الذين تنفسوا قليلا وعوضوا خسارة الجولة الماضية أمام مولودية باتنة.

قسنطينة: مراد عبدالي

على مرتين، ثم سلامي من جانب الزوار في الد 23 أين كاد مخادعة الحارس الخروبي بعد أن وصلته كرة سهلة من مسعود، لتحل الد 34 جيل يقذف الكرة في بطن أحد مدافعي السلف الذي سقط أرضا فظن لا عيب الشلف أن مهاجم مولودية دواوي سيخرج الكرة خارج الميدان، لكن هذا الأخير توغل وقدم كرة على طبق لزورقي الذي فتح باب التهديد وسط احتجاجات المدرب سليمان على الحكم بومعزة.

المرحلة الثانية تألّق فيها أشبال المدرب آيت جودي الذين تمكنوا من مضاعفة النتيجة بواسطة دائما زورقي الذي كان متحررا من المراقبة، ليضيف ثنائية في المباراة في الد 48 والد 59، لقطعة جماعية شارك فيها أغلب لاعبي الخروب تنتهي عند هدف المباراة زورقي الذي عاث بالحارس قاواوي وأمضى ثلث الأهداف في مرمى الشلف، وفي الوقت الذي كان فيه الأنصار ينتظرون

● حققت جمعية الخروب فوزا ثميناً على حساب أولمبي الشلف كان بالنتيجة والأداء، بعد أن تمكن عناصرها من إبطار شبك الحارس الدولي النواص قاواوي في أربع مناسبات، مستغلين الأداء الباهت لعناصر الشلف الذين كانوا ظلا لأنفسهم طوال التسعين دقيقة. وقف الجميع قبل بداية المباراة دقيقة صمت على روح والد رئيس أولمبي الشلف عبيد الكريم مدوار الذي وافته المنية، ليلة أول أمس، مباشرة بعد وصول الوفد الشلفي لمدينة الخروب ليضطر الرئيس مدوار، صبيحة اليوم الموالي، إلى ترك فريقه ويتجه بدويه. وقد عرف الشوط الأول مستوى متكافئا في اللعب، أين وقف الجميع على تعادل التشكيلتين للهجوميات الخطيرة التي استهلها سوداني في الد 4 بعد خروجه وجهه لوجه مع الحارس بلهاني، لكن كرتة خارج الإطار، رد عليه دواوي في الد 10 بقذفة صدها قاواوي

كانت وراء اختفاء العديد من المركبات

تفكيك عصابة مختصة في سرقة السيارات بالقل

التي تقف وراء عدة عمليات مسكت كلا من بلديات القل، قالوس، وبين الوديان. وقد تم توقيف أحد أفراد العصابة في حالة تلبس بسرقة إحدى المركبات بوسط مدينة القل، هذا الأخير كشف عن شركائه الذين يتم إخضاعهم للتحقيق. هذا ويحتمل وجود شركاء آخرين في العديد من المناطق والبلديات الغربية للولاية، حيث كانت مصالح أمن دائرة قالوس قد نجحت في تفكيك أكبر عصابة لتزوير سرقة المركبات على مستوى الشرق الجزائري.

سكيكدة، ع. مطاطلة

تحذيرات من تسونامي قد يطل البلدان المجاورة

زلزال بقوة 8,8 درجة على سلم ريشر يدمر عاصمة الشيلي

الآنترنت الخبر، مشيرا إلى أن مراقبته لمستوى مياه البحر تؤكد ظهور علامات حدوث زلزال. تسونامي.. وتناقلت الوكالات العاصمة ستيباغو بشكل شبه كامل، حسبما تناقلت الوكالات، مذكرا بزلزال الشيلي في 1960 والأضخم في التاريخ. وفيما أطلقت السلطات صفارات التحذير من تسونامي محتمل قد يطل السواحل القريبة حتى دولة البيرو المجاورة، أبلغت عن 54 قتيلا كحصوله أولية.

وقد حدد مركز مسح الزلازل الأمريكي، مركز الهزة بـ 317 كيلومتر غرب العاصمة وعلى عمق 35 كلم، وعلى الساعة 3,34 فجرا بالتوقيت المحلي، تسونامي قوي يطل السواحل القريبة وقد يصل إلى السواحل الأبعد خلال ساعات، ومن بينها سواحل البيرو المجاورة. وأكد موقع المسح الزلزالي للمحيط الهادي أيضا على

أوقفت عناصر الشرطة القضائية لأمن دائرة القل، غربي ولاية سكيكدة، أول أمس، عصابة مختصة في سرقة السيارات تتكون من أربعة أفراد تتراوح أعمارهم ما بين 25 و40، يقطنون بمدينة سطيف. وقد جاءت العملية إثر معلومات تحصلت عليها مصالح الأمن، تفيد بتعرض عديد من المركبات إلى السرقة من طرف مجهولين آثاروا الرعب في نفوس أصحابها، إذ تجاوز عدد الضحايا الذين سرقوا مركباتهم 12 شخصا منذ الصائفة الماضية، ويرجع بأن أفراد هذه العصابة هي نفسها

● زلزلت الأرض، فجر أمس، تحت أقدام الشيليين بقوة 8,8 على مقياس ريشر، بهزة على سواحل البلاد مدمرة العاصمة ستيباغو بشكل شبه كامل، حسبما تناقلت الوكالات، مذكرا بزلزال الشيلي في 1960 والأضخم في التاريخ. وفيما أطلقت السلطات صفارات التحذير من تسونامي محتمل قد يطل السواحل القريبة حتى دولة البيرو المجاورة، أبلغت عن 54 قتيلا كحصوله أولية. وقد حدد مركز مسح الزلازل الأمريكي، مركز الهزة بـ 317 كيلومتر غرب العاصمة وعلى عمق 35 كلم، وعلى الساعة 3,34 فجرا بالتوقيت المحلي، تسونامي قوي يطل السواحل القريبة وقد يصل إلى السواحل الأبعد خلال ساعات، ومن بينها سواحل البيرو المجاورة. وأكد موقع المسح الزلزالي للمحيط الهادي أيضا على

"الخبر" كانت همزة وصل في علاجه

عبد الرحمان يعود معافى بعد نجاح تام لاستئصال سبيننا بيفيدا بالولايات المتحدة

"اليوم ولد عبد الرحمان"، هذا ما أتيج للوالدة من كلمات للتعبير عن سعادة لم تسعها، ماسحة دموع فرح اكتمل أخيرا وهي تشاهد فلذة كبدها يعود رفقتها إلى الوطن، وقد شفي تماما دون شلل أو أي عاهات أخرى من تلك التي أكلها لها الأطباء هنا، وفوق كل ذلك، دون الآلام الشديدة التي لازمتها منذ لحظة الولادة.

الجزائر: كوش عبد الله

● عاد الرضيع عبد الرحمان بوشعوب، صباح أمس الأول إلى الوطن، رفقة والديين سعيدين جدا بتحقيق نجاح لم يكن لينظرهما هنا، بعد أن قلص المختصون كل احتمالات نجاح عملية استئصال ورم سبيننا بيفيدا، في بعض المخطوط لإفناذ حياته فقط، مع شلل مؤكّد مائة مائة لوظائف أعضائه السفلية.

وكم كانت فرحة والديين الشابين كبيرة، وهما يطان أرضية مطار هواري بومدين يدفعان عربة عبد الرحمان ذي الثمانية أشهر، ليس كما غادراها قبل شهرين، بل بأمال وأمنيات جميلة جدا يحملانها لمستقبل مخلوق صغير تخلص أخيرا من ورم ومن آلام مبرحة لازمتها ليلًا نهارًا منذ الولادة. فقد شفي عبد الرحمان تماما، حسبما أكد الفريق الطبي، الذي تكفل بإجراء عملية الاستئصال، لوالديه، ورجلاه تتحرك بكل انسيابية مثلما أرآنا والدة بأم العين.

الأم لم تتمالك نفسها وأصرّت على البرهنة لنا عن تمام شفاء ابنها، مزينة الضمادات عن منطقة إجراء العملية بأسفل ظهره، لتظهر آثار خفيفة جدا للجراحة مع انعدام تام لأي انكماش قد يعيق حركة الجسم أو يهدد بتمزق الجراحة.

أربع عمليات خضع لها عبد الرحمان بمستشفى "أوغيسستا" بولاية جوجيا الأمريكية، اثنتان منها على مستوى الرأس، "فورست أوبرايشن" تقول السيدة بوشعوب بالإنجليزية، دامت ثلاث ساعات، أجرى بعدها بأربعة أيام العملية الثانية على مستوى الرأس ودامت أكثر من ساعتين لإجراء العملية الثالثة أيضا على الرأس أكثر من ساعتين وعلى بعد ثلاثة أيام، بينما أجريت آخر عملية بعد ثلاثة أيام ودامت أكثر من ساعات، ما يعني أن العمليات كلها أجريت في ظرف زمني لا يتجاوز عشرة أيام، تقرر بعدها أن رحلة



الوالدان مع رضيعهما

الجراحة قد انتهت، وبدأت أسابيع النقاهة، تضيق الوالدة. بجانبية الجراحة ومستلزمات العلاج وفترة النقاهة، إضافة إلى تكاليف إقامة الوالدين لمدة شهرين هناك، فكّن عبد الرحمان من النجاة والتمتع بحياة طبيعية، بعد قرار الجمعية الجزائرية الأمريكية التكفل بحالته وباستجابة من المختص الجزائري عز الدين اسطنبولي، العضو بالجمعية نفسها والمقيم بأمريكا، للنداء الذي

أخضعت للعلاج الكيميائي وهي معافاة

فتاة تصارع الموت بفعل تشخيص إصابتها بالسرطان خطأ

● كبرت غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء العاصمة قضية الشرطي الذي تورط في قتل جاره بعين النجعة بسبب شجار عائلي إلى وقائع جنائية، حيث سيتم تداول القضية خلال الدورة الجنائية القادمة. تعود وقائع القضية إلى نهاية السنة الماضية حينما تلقّت مصالح الأمن بلاغا مفاده وقوع جريمة قتل بعين النجعة بالعاصمة، وفور وصولهم إلى مكان تواجد الجريمة، وجدت جثة الضحية مفاة على الأرض تنزف دما. وقد اعترف الجاني "ب.م" الذي يبلغ من العمر 33 سنة، بالجريمة فور سماع أقواله من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة عين داي، حيث أقر بأنه قام بقتله إثر شجار نشب بين أفراد عائلة الضحية والتمتد التي وفور عودة هذا الأخير من العمل وجد والده ممّى عليه أمام مراء والدته التي كانت تذرف الدموع. ولا تلك اللحظات يقول "لم أتألك نفسي وأطلقت النار عليه فارديته قتيلا".

المستقبلية على الفتاة التي ضيعت سنة كاملة من الدراسة بسبب تشخيص خاطئ. تيبازة: ب. سجيبة

سلامة الفتاة من أي مرض. وإثرها مباشرة سارع الأب إلى عرض نتائج الخبرة المضادة على المختصين بمستشفى الدورية، وكذا بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا، غير أن المشرفين على علاجها لم يأخذوا النتائج بعين الاعتبار. وبعد فترة من اطلاع المختصين بمستشفى الدورية على نتائج الخبرة المضادة، تسلم طرف الدكتور "ج. سمير" تثبيت عدم إصابة ابنته بالسرطان، عكس ما جاء في تشخيص زميلته بنفس المستشفى الدكتور "م". ورغم ذلك تواصل العلاج الكيميائي على المريضة بمستشفى مصطفى باشا لمدة سنة كاملة بمجموع 13 حصة، وقد تسبب العلاج الكيميائي في آثار وخيمة على صحة الفتاة جسديا ومعنويا، فضلا عن إتلافه خلايا وشرايين الضحية، بغض النظر عن آثاره

نبيلة"، وهي طالبة جامعية في ربيعها العشرين، لم تكن مصابة بأي داء، ونقل بتاريخ 12 سبتمبر 2003 إلى مستشفى الدورية من أجل إجراء عملية جراحية على مستوى كتفها الأيسر، وكانت الجراحة ناجحة، قبل أن تخضعها طبيبة في المستشفى لتحليل كشفت إصابتها بالسرطان في مراحل الأخيرة، دون أن يحصل الأب على نتائج التحاليل لإثبات صحتها. وبموجب التحاليل التي قامت بها الطبيبة المعالجة، تم توجيه المريضة بتاريخ 2003/11/03 إلى مصلحة معالجة داء السرطان بماري كوري بمستشفى مصطفى باشا الجامعي للعلاج. والد الضحية الذي انتابته شكوك حول التحاليل الطبية التي قامت بها الطبيبة، سارع إلى إجراء تحاليل إشعاعية بخابر خاصة جزائرية وفرنسية، أظهرت وبصورة واضحة

● لم تكن عائلة السيد "ب. علي" المقيمة بحي المصلى بالمدينة تتوقع ما حدث لابنتها النبيلة، التي دخلت بتاريخ 12 سبتمبر 2003 إلى مستشفى الدورية من أجل إجراء عملية جراحية بسيطة على الكتف، قبل أن تفاجئها الطبيبة المشرفة على فحصها بإصابتها بالسرطان في مراحل الأخيرة. اكتشاف إصابتها بالسرطان قلب حياة الفتاة رأسا على عقب، بعد أن باشرت حصص العلاج الكيميائي الذي أنهك جسدها، وبعد فترة من مداومتها على العلاج الموجه للمصابين بداء السرطان، كانت على موعد مع مفاجأة أخرى، وهي أنها غير مصابة تماما بهذا الداء الخبيث، ما دفع بوالد الضحية إلى مقاضاة مستشفى الدورية، بعد أن تضررت ابنته صحتها من العلاج الكيميائي. وجاء في العرضة الموجهة إلى رئيس الغرفة الإدارية بمجلس قضاء البلدة، أن الضحية "ب.

منع الحديث عن الأدب

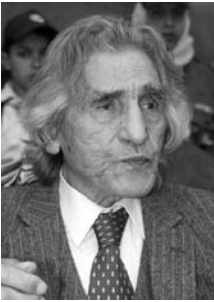
سعيد خطيب

● بادرت، خلال الفترة الأخيرة، مجموعة من الكتاب والمثقفين الجزائريين إلى إصدار بيان يدعو إلى صد القافلة الأدبية التي ستجوب أربع عشرة مدينة جزائرية بقية التعريف بالروائي البير كامي. ربط البيان ذاته، الموسوم "خمسينية الكاتب البير كامي: نداء استنصار إلى الضمان المناهضة للاستعمار"، بين الاحتفالية المخلدة لكامي، في ذكرى وفاته الخمسين (4 جانفي المنصرم) وبيادر عودة النيوكولونيالية، حيث جاء في بعض المقاطع، "هكذا يقوم اللوبي النيوكولونيالي بحملته تحضيريا لإضفاء المشروعية على القانون الفرنسي المجدل للاستعمار، الصادر يوم 23 فيفري 2005". مضافا، "سيعمل هذا اللوبي على تحقيق أول انتصار باهر له، بفضل إسهام مؤسسات جزائرية رسمية، وبواسطة حصص تلفزيونية ومقالات صحفية تشيد بفضل كامي، ثم يكمل ذلك كله باستقطالات رسمية وياتخاذ قرار الصاق اسمه بواجهة بناية عمومية، ورفع نصب تذكاري له، يتخذ معلما في المسيرة المظفرة التي يسلكها هذا اللوبي النيوكولونيالي". وتذلل البيان توقيعات شخصيات جزائرية مهمة، يتقدمها المحامي والسياسي علي هارون.

في الواقع، ليس من الغريب الإطلاع على بيان مماثل بالنظر إلى ردود الفعل المتباينة التي ميزت، الشهر الماضي، احتفالية مرور خمسين سنة على رحيل صاحب "الطاعون". ولكن، الظاهرة الأغرب في الجزائر، تتجسد في تفضي موضة "بيانات التنديد" المتوالية والتي تسعى إلى التقليل من شأن بعض الكتاب والمثقفين، حيث نذكر، في السياق ذاته، واقعة حملة البيانات الشرسية التي تعرض لها، عام 1999، الروائي بوعلا مصناص، عقب نشر أولى أعماله الموسومة "قسم البرابرة". حيث بلغت جراحة أحد الروائيين إلى درجة وصف مصناص بعبارة "الزندق والخن". على منبر المكتبة الوطنية الجزائرية، بسبب التعاطي مع نص الرواية باعتباره محاولة لرد الاعتبار لفئة الأقدام السوداء. عام 2005، شهد الروائي ياسمين خضرة، مع إصدار رواية "الصدمة"، التي تعود إلى بعض مظاهر الاحتلال الصهيوني لفلسطين، ضحا مشايها، ترافق مع بروز عدد من بيانات التنديد الموقعة بأسماء مثقفين جزائريين اتهموا خضرة بالكتابة تحت ضغوطات فرنسية. تكشف المعايينة التاريخية أن عددا من الكتاب الجزائريين، ذوي الأصول الأوروبية، تعرضوا لصير مشترك، مصير الانتقاد والطنع في مصداقيتهم وعلاقتهم مع فعل الكتابة، على غرار ما حصل مع الشاعر جون سينك والذي رحل قتيلا عام 1973.

يعتقد البعض أن حالة التشرود الحالية نتاج القطعية الدائرة بين فئتي المثقفين الجزائريين المبرزين ونظراتهم الفرائضيين. مع ذلك، تكشف معايينة الراهن أن الصراعات وحملات التنديد الحالية تعتبر نتاج دهانات شخصية، وضرويات أنية، وليس لفة التعبير الأدبي دور في القضية، حيث نرى من الضروري أن يتكبر أصحاب البيانات في الدفاع عن الأدب الجزائري أولا وفعه إلى مصاف آداب الدول الجاورة، ثم، في مرحلة ثانية، من حقهم التنديد والطنع وإصدار بيانات النقد والذم.

مشاطي يبكي تأثرا بذكرياته



محمد مشاطي

● تأثر المجاهد محمد مشاطي أثناء حديثه عن نشاطه الثوري، وبكى أمام جمع من المجاهدين والمدعوين، الذين حضروا، والمقصود بالشفقة مالك حداد، بقسنطينة، أثناء تقديمه مذكراته التي جاءت في كتاب "مسار مناضل".

عُنت قاعة المحاضرات بقصر الشقافة مالك حداد بالحضور من المجاهدين والمناضلين الذين أتوا لسماع مناقشة وإثراء مذكرات المجاهد محمد مشاطي، من خلال اللقاء الذي نظمتها المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين والأمانة الولائية للمنظمة بقسنطينة، حيث تأسف السيد مشاطي على الذين رحلوا من جيله ولم يكتبوا مذكراتهم، ما حرم الأجيال اللاحقة في الجزائر من قراءة التاريخ من صنعوه.

كما حرص مشاطي، منذ البدء، على تصحيح معلومة تاريخية مهمة وهي "مجموعة 22" ليؤكد أنها "مجموعة 21"، ويقول إن سبب هذا الخطأ هو المورخ الفرنسي "إيف كوريار" الذي كتب سنة 1968 كتابه وضم إلى مجموعة 21 اسم حاج بن علا، رغم أن هذا الأخير لم يضرر الاجتماع.

وأشار مشاطي أنه كتب مقالا حينها لرد عليه وفقد هذا التبرير. أضاف أن ذلك إلى اجتماع الـ 21 لم يحضر نقاشاته حتى صاحب البيت هناك بعض الأوامر والأحداث خاطئة أو ناقصة، فيما غنى بعضهم أن يصحح محمد مشاطي ما سرده عن يدوش مراد بقولهم: "رجاء، يا سي مشاطي، شرفوا ذاكرة يدوش مراد كما طلب، واسحبوا ما قلمتموه عنه، لأن ذلك مستحيل، ومراد يدوش ما كان ليتنحدر".

قسنطينة: م. صوفيا

الروائي جمال ناجي المرشح للبوكر لـ "الخبر"

القمع يدفع المرأة إلى التمرد على المجتمع

"عندما تشيخ الذئاب" هي رواية المتناقضات العربية. يسرد من خلالها جمال ناجي يوميات مجتمع أين لا تربط بين الأفراد سوى علاقات براغماتية، وظرفية. تتخذ الرواية من العاصمة عمان مسرحا للأحداث، لترسم صورة مصغرة عن واقع المجتمعات العربية التي فشلت في مساعي مسيرة التطورات التاريخية.

خال عزمي الوجيه، الذي يبلغ منصب وزير بفضائل المال وشبكة علاقات مع رجال الأعمال.

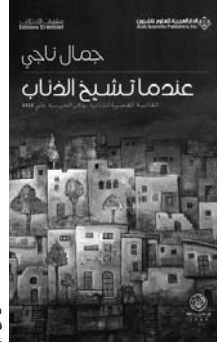
بالإضافة إلى تعمق الروائي الأردني جمال ناجي في طرح ميزات الراهن العربي المعاش، والإشارة إلى اتساع دائرة الممارسات الأخلاقية، سياسيا واجتماعيا، فقد أبان عن خصوصية أخرى تتمثل في أسلوب الكتابة التي جاءت على شكل رورتريهات متقاطعة، أين تتحدث كل شخصية عن نفسها ذاتيا، دونما اللجوء إلى تقنية الراوي العلمي.

عن أسباب هذا الخيار: "في مرحلة الإقلاع في كتابة الرواية جريت تقنيات متعددة، ولكن تبين بأنها لا تستطيع حمل أحداث وشخصيات الرواية، التقنية التي لقيت استجابة من قبل شخصيات الرواية هي تقنية تعدد الأصوات، وهي في رأيي تنفي احتمالات وجود الراوي العلمي، لأن الأحداث كانت قابلة للنمو والتطور بمأى عن أية مخططات مسبقة".

وتختتم رواية "عندما تشيخ الذئاب"، على نهاية مفتوحة، بلقاء السنين عزمي الوجيه والشيخ الجزيري في مكة، ثم تجدد العلاقة بين شخصيتي جلييلة ورايعة، توحى بأنها ستضمن تمة.

ويذكر جمال ناجي، في خاتمة حوارته مع "الخبر": "الرواية التي تقدم النهاية بطريقة مكشوفة من أجل إرضاء القارئ هي أشبه بضمن الهدية الذي يضعه بعض من يقدمون هداياهم لأشخاص آخرين".

س. خ



غلاف الكتاب



جمال ناجي

في الشيخ عبد الحميد الجزيري، الذي يتحول من إمام ومدرس للقرآن إلى امتلاك "بركة" علاج المرضي بالأساليب التقليدية، ثم المساهمة في مشاريع اقتصادية مهمة، وأخيرا التأثير على توجهات السياسة العامة لبلاد، تدريجيا، مع مطالعة فصول الرواية، نلتبس طرفة في حياة رجل الدين عبد الحميد الجزيري، من الاجتهاد في ممارسة الشعاير الدينية إلى التوجه صوب البحث عن المكاسب الشخصية، ويتحدث جمال ناجي عن هذه الملاحظة قائلا: "هو تشخيص لحالات استثمار الدين وتحويله إلى موضوع دينوي قابل للتغيير والتبديل وفقا لمتغيزات المصالح والريغيات".

نافيا، في الوقت ذاته، فرضية تحامل الرواية على رجال الدين بالقول: "لا وجود للتحامل على رجال الدين، بل تصوير شخصية جبران،

في الشيخ عبد الحميد الجزيري، الذي يتحول من إمام ومدرس للقرآن إلى امتلاك "بركة" علاج المرضي بالأساليب التقليدية، ثم المساهمة في مشاريع اقتصادية مهمة، وأخيرا التأثير على توجهات السياسة العامة لبلاد، تدريجيا، مع مطالعة فصول الرواية، نلتبس طرفة في حياة رجل الدين عبد الحميد الجزيري، من الاجتهاد في ممارسة الشعاير الدينية إلى التوجه صوب البحث عن المكاسب الشخصية، ويتحدث جمال ناجي عن هذه الملاحظة قائلا: "هو تشخيص لحالات استثمار الدين وتحويله إلى موضوع دينوي قابل للتغيير والتبديل وفقا لمتغيزات المصالح والريغيات".

نافيا، في الوقت ذاته، فرضية تحامل الرواية على رجال الدين بالقول: "لا وجود للتحامل على رجال الدين، بل تصوير شخصية جبران،

سكيدة عاصمة للفيلم الجزائري



لقطة من فيلم "الديجان"

وقتها وليس بالناسبة فقط. من جهة، اعتبر السيد محمد بوتبان، مدير قصر الثقافة والفنون، أن المبادرة ناجحة واستقطبت حضورا معتبرا خاصة العائلات التي توافدت على قاعة العرض طيلة الأسبوع؛ حيث شاهد المواطن السكيدكي أفلاما لم يسبق عرضها من قبل. وأمام هذا التفاؤل، يجب تمين هذه المبادرة لتصبح سكيدة عاصمة لـ "الفيلم الجزائري"، وهو ما سيجناه على أفواه العديد من المواطنين.

سكيدة: عباس فلوري

متواضعا، وقد يكون هذا راجعا إلى البرمجة؛ حيث برمجت كل العروض على الساعة الخامسة بعد الزوال. العديد من المواطنين الذين توافدوا باستمرار على قاعة العرض، عبروا لنا عن تقيهم هذه المبادرة التي أخرجتهم من قوقعة أفلام الأقراص المضغوطة والرايول. مطالبين بإعادة فتح قاعات السينما المنتشرة في المدينة والتي أغلقتها حول إلى أماكن لرمي القمامة نتيجة إهمالها لسنوات. ويقول البعض لو كانت هذه القاعات تشغل لشاهدنا هذه الأفلام في

● شكلت فعاليات أسبوع الفيلم الجزائري الذي نظم بقاعة المحاضرات لمدينة سكيدة، من 20 إلى 27 فيفري، فرصة لعشاق الفن السابع لمشاهدة أفلام لم يسبق عرضها في سكيدة ونخص بالذكر فيلم "مصطفى بن بواعيد" للمخرج أحمد راشدي، فيلم "الديجان" لرشيد بوشارب، فيلم "خضرة العقيد" لغوستا غفراس، وفيلم "مسخرة" لسالم إلياس، الذي اختتم به، أمس، هذا الأسبوع السينمائي. وقد كان من المقرر أن تتبع هذه الأفلام مناقشة، غير أن ذلك اقتصر على فيلم أبواب الصمت لعمار العسكري. والسبب في ذلك راجع إلى وجود مخرجي الأفلام المذكورة خارج الوطن. إلى جانب هذا، فإن الحضور كان

تهنئة

تعال الأفراح والأزفاد في بيت محمد مخلوفي، بمناسبة قدوم الملاك "خديجة"، مصفية بذلك جو السعادة والدفء، على البيت الزوجية. وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم له شقيقه نور الدين بأحر التهاني والطيبات، داعيا المرءى أن يحفظ خديجة ويتبها دائما طيبا ويدها بالصفة والسعادة في كف والدها الكريم عن كس الشفاء العاجل للأخون.

ألف مبروك

سيدات السينما الجزائرية في سينماتيك وهران

الفنانة "كلثوم" تفتتح احتفاليات عيد المرأة

تستعيد سينماتيك وهران، شهر مارس المقبل، عبر سلسلة من الأفلام السينمائية الجزائرية، مسيرة المرأة الفنانة في تفعيل وإثراء هذا المجال؛ حيث ستكون الممثلة القديرة "كلثوم" محل وقفة تذكارية وتستعيد أهم إنجازاتها الفنية.

(1982)، "القلعة" لمحمد شويخ (1997)، "جبل بابة" لعز الدين مدور (1997). أما الفترة الممتدة من 24 إلى 25 فسوف تكون مجالا للفيلم القصير والمتوسط بحضور المخرجين والممثلين ن. س.

فضاءات الفنانين الرابع والسابع. مضمون البرنامج الشهري للسينماتيك هناك في الباهية وهران سينجز على مراحل متتالية، بدءا بأسبوع "سينماتيك" من 1 إلى 7 مارس، بعرض أفلام "ذاكرة مغترب" و"إنشاء الله الأحد" ليامينة بن قيفي (1993)، "ممثل الصورة" لأفانس جاي (2003)، "مال

وقفن على خشبة المسرح الوطني الجزائري محي الدين بشطارزي. هذا الأخير الذي ناضل ومعاصريه من أجل فن ثوري نضالي يستنهض الهمم. رغم انخراط المرأة في التيار الوطني، فنيا بالدرجة الأولى، إلا أنهم يقين في الصف الثاني للفريق التمثيلي، فكانت الزوجة والأخت والجارة، وكذلك الأم التي تحزن لفقدان ابنها المجاهد وتسعى لاسترجاعه، كما تذكرنا بذلك الممثلة القديرة كلثوم في "ريح الأوراس" (1966) لمحمد خضر حامين، وهي تقتفي أثر ابنها. لقد قطعت "كلثوم" سنوات



كلثوم في لحظة من فيلم ربيع الأوراس

الجزائر: نبيلة ستجاق

متحملة كل الظروف والإمكانات المتاحة آنذاك. ناهيك عن تحذيرها التقاليد والأعراف الاجتماعية التي كانت تعزل الفنان عموما، بغض النظر عن جنسه. أعراف جابتها أسماء فنية هامة من قامة: كلثوم، نورية، شافية بودراع، نادية طالبي، فتيحة بربار، فطومة بوصليحة.. وغيرهن ممن ظهرن على الشاشة الكبيرة ثم الصغيرة، وقبلهما

● تستغل سينماتيك وهران مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، المصادف لتاريخ 8 مارس، لتكرس الشهر الثالث من هذه السنة للمرأة الجزائرية الفنانة، مع العودة إلى بدايات ظهورها وأولى خطواتها في الفن السابع، وملازمتها نضال الرجل دون فرق أو تفرقة.

وطني "لفاطمة بلحاج (2007)، تليها من (8 إلى 14) ضمن برنامج "نساء وصور" أفلام "الخطوة الأولى" لمحمد بوعماري (1978)، "امرأة لابني" لأحمد غانم

طويلة جدا وهي أمام الكاميرا تحاكي الواقع كما هو دون مكياج أو تزييف. ما أعطى للصورة الخيالية الفنية الجزائرية مصداقية كادت تتحول إلى حقيقة تاريخية. ستكون هذه الفنانة المعروفة، وأسماها الحقيقي أجوري عائشة، ابنة السليدية، محور الاحتفاء بالمرأة في السينما الجزائرية، ورمزا يستعيد من خلالها وقع أقدام تاء التمثيل في

جمال لعروسي يعانق الجاز بالروك في حفل فني ساهر بفرنسا

الموسيقية التي سيشعر صاحب رانتي "أيا جيلالي" في تقديمها، يوم الخميس المصادف لـ 11 مارس القادم. الجزائر: كهينة شلي

الفنية من أغان جميلة ووصلات موسيقية حاملة، ومن المنتظر أن يستقطب من خلالها جماهير غفيرة، على غرار الحفلات والسهرة الفنية التي يوقعها في كل مرة، سواء بمدينة "الجن والملائكة"، أو غيرها من



جمال لعروسي

● سيكون عشاق ومحبو الفنان جمال لعروسي، يوم السبت المصادف للثالث عشر من شهر مارس المقبل، على موعد مع الحفل الفني الساهر، الذي من المرتقب أن يحييه مسرح "إدويج فوير" بمقاطعة "فيسول" شرقي فرنسا، أين سيقدم هناك إلى جانب فرقته الموسيقية، ابتداء من الثامنة والنصف ليلا، بأجمل ما جادت به قريحته

● سيكون عشاق ومحبو الفنان جمال لعروسي، يوم السبت المصادف للثالث عشر من شهر مارس المقبل، على موعد مع الحفل الفني الساهر، الذي من المرتقب أن يحييه مسرح "إدويج فوير" بمقاطعة "فيسول" شرقي فرنسا، أين سيقدم هناك إلى جانب فرقته الموسيقية، ابتداء من الثامنة والنصف ليلا، بأجمل ما جادت به قريحته

"جلول" و"أنور" و"دوبل كانو" في اليوم مشترك

● فنن الفنان جلول، في تصريح خص به "الخبر"، الكلام الذي يشاع حول تأسيسه فرقة إنشاد مع مشغدين من السعودية، وأن الأشاعة لم تتوقف عن النيل منه بعد إعلانه، قبل أكثر من سنتين، التوبة. كاشفا على هامش احتفالية المولد النبوي الشريف، التي أقامها، مؤخرا، نادي الشباب بالشلبي، في البليدة، بأنه بصدد التحضير لتسجيل اليوم غنائي جديد، بوهرا، سينزل إلى السوق شهر رمضان الداخل. وهو الألبوم الثالث في مشواره الفني بعد إعلانه الطلاق مع الأغنية العاطفية الربوية، حيث سيتقاسمه في شكل ثنائيات مع كل من الشاب "أنور" و"لطفي دوبل كانو" والمقرئ الجزائري والمؤذن بالإذاعة الوطنية "رياض"، إلى جانب المنشد السوري إيهاب أكرم. وذكر جلول أن مضامين الألبوم ستكون رسائل موجهة إلى جمهور الشباب، تحمل في محتواها التطرق إلى مشاكلهم اليومية الاجتماعية، مع أغنية موجهة إلى الأمهات.

البليدة: فيصل هـ.

خنشلة ترف مهرجانيها الثقافي لبشار

● من المرتقب أن تحتضن ولاية بشار، من يوم غد، على امتداد سبعة أيام، فعاليات المهرجان الثقافي لولاية خنشلة، التي سطر لها محافظة المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية للولاية، باقة برامجية ثرية، تضم عددا من النشاطات الثقافية والمواهب الفنية، المنضوية في مجملها تحت عباء المعارض والأمسيات الشعرية وكذا الحفلات والسهرة الفنية. وسيشهد الأسبوع مشاركة فرق، "يقودار ماسكولا"، "نجوم الليل" الفلكلورية، "الهلال" وغيره.. هذه الأخيرة التي ستتأرجح فيها النغمة العصرية بالأغنية الأوراسية الأصلية، المصحوبة بثلة من الآلات الموسيقية التي تعرف بها المنطقة، أمثال "القصبة" و"البندير".

الجزائر: كهينة شلي

سوق الكلام

■ يعدها: سليمان ملال

الأرندي على أنغام "زقنان" ولزهر الجلاي



الأمين العام للارندي

● فضل القاتمون على التجمع الوطني الديمقراطي بولاية بسكرة الاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لتأسيس حزبهم بطريقة مغايرة، حيث نشط الطاهر سفير، المعروف باسم "زقنان"، الحفل الذي احتضنته قاعة "نزل البريد" وحضره المنتمون للحزب من كلا الجنسين، وغنى لهم أغنيته المشهورة "لا حمص ولا فول" التي تزامنت مع لقاء الجزائر مصر بأم درمان. وقد تفاعل معها الجنس اللطيف، ثم أطربهم لزهر الجلاي بوصولات من أغانيه. وكرم عدد من رجال المال والمجاهدين وافترق الحضور على تذوق "الطورطة" على أنغام سنة حلوة يا أرندي.

تلاذوا بالأطباق وانقلبوا على الاتفاق



● حاول مدير ثانوية بولاية غليزان ثني الأساتذة الذين يشتغلون بذات المؤسسة عن الدخول في الإضراب المفتوح المعلن عنه نهاية الأسبوع، وذلك بتتمكيتهم من غداء "درجة أولى" أقيم على شرفهم بمطعم المؤسسة. غير أن الذي حدث هو أن الأساتذة أكلوا وشربوا، ولكن حين دقت ساعة الحقيقة "انقلب السحر على الساحر" حيث شل الأساتذة الدراسة بهذه المؤسسة.

شرطي يشهر سلاحه في وجه مواطن



عون أمن يراقب وثائق سيارة أحد المواطنين



لقطة "الخبر"

■ ص. ف. زعاف



يظهر في الصورة العلم الوطني فوق مؤسسة دينية بإحدى بلديات ولاية سعيدة ممزقا وباهتة ألوانه، مع أنه رمز سيادي للدولة الجزائرية.

ولو بالكذب

● خلفت المشاهدات التي دارت، الأسبوع الماضي، بين الجنحين الأفلانيين المتصارعين في بشار، تساؤلات الأجنب، خصوصا أن هذه المشاهدات جرت في مطار المدينة الذي يجوبه مسافرون من جنسيات مختلفة. وبغرض التخفيف من حدة هذه المهزلة، لم يتردد بعض الجزائريين الحاضرين في الكذب وهم يردون على تساؤلات بعض الأجنب، حيث أوهموهم بأن الأمر ليس سوى صورة عن "حرية التعبير الديمقراطي لدينا"، لكن على الطريقة الأفلانية.

تعديلات تثير الغضب



مقر المجلس الشعبي الوطني

● أثارت التعديلات التي أدخلت على القانون الأساسي لموظفي عمال المجلس الشعبي الوطني غضبا عارما وسط هؤلاء، خصوصا التعديل الذي مس المادة المحددة لتاريخ بداية سريان مفعول هذا القانون، حيث كان محددًا بأثر رجعي يعود إلى الفاتح جانفي 2008 قبل أن يتحول العمل به إلى تاريخ المصادقة عليه، المصادف لיום الثلاثاء، واتهم الموظفون الأمين العام للمجلس وأدارة مجلس الأمة بـ"التواطؤ" مع

أثارت التعديلات التي أدخلت على القانون الأساسي لموظفي عمال المجلس الشعبي الوطني غضبا عارما وسط هؤلاء، خصوصا التعديل الذي مس المادة المحددة لتاريخ بداية سريان مفعول هذا القانون، حيث كان محددًا بأثر رجعي يعود إلى الفاتح جانفي 2008 قبل أن يتحول العمل به إلى تاريخ المصادقة عليه، المصادف لיום الثلاثاء، واتهم الموظفون الأمين العام للمجلس وأدارة مجلس الأمة بـ"التواطؤ" مع

اللجنة التحضيرية تحت الضغط

● رفعت اللجنة التحضيرية المشرفة على عقد مؤتمر الاتحاد الجزائريين بالعاصمة عدد المشاركين فيه إلى 400 مندوب. يعززم عدد من المستفيدين من برنامج استصلاح الأراضي بالوادي استقبال وزير الفلاحة بالبطاطا، خلال زيارته المرتقبة إلى الولاية، الأسبوع المقبل. ومختصر القضية أن 1250 شاب جامعي أحيلوا على البطالة بعد قيام رشيد بن عيسى بتوقيف مشروع لاستصلاح الأراضي، كاستوا قد استفادوا منه في عهد سلفه السعيد بركات، بمعدل هكتارين لكل منهم. ورغم كل مساعيهم لم يعدل بن عيسى عن رأيه. علما أن المشروع التهم 200 مليار من أموال الخزينة العمومية، وتخصص المستفيدون منه في زراعة البطاطا.



رشيد بن عيسى

● يعززم عدد من المستفيدين من برنامج استصلاح الأراضي بالوادي استقبال وزير الفلاحة بالبطاطا، خلال زيارته المرتقبة إلى الولاية، الأسبوع المقبل. ومختصر القضية أن 1250 شاب جامعي أحيلوا على البطالة بعد قيام رشيد بن عيسى بتوقيف مشروع لاستصلاح الأراضي، كاستوا قد استفادوا منه في عهد سلفه السعيد بركات، بمعدل هكتارين لكل منهم. ورغم كل مساعيهم لم يعدل بن عيسى عن رأيه. علما أن المشروع التهم 200 مليار من أموال الخزينة العمومية، وتخصص المستفيدون منه في زراعة البطاطا.

مؤسسة غنية وعمال يعانون الجوع



● اضطر العديد من عمال مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف إلى أخذ عطلة مرضية بعد إصابتهم بغضض وآلام على مستوى المعدة، نتيجة تناولهم وجبات غذائية وصفة بأنها رديئة جدا بمطعم المؤسسة. وقد ردد بعض طوبلي اللسان أن المثل القائل "حزاز وعشاه الفت" ينطبق على حال هذه المؤسسة الغنية التي تكنتن أكثر من ألفين ومائتي مليار سنتيم.

بوتفليقة يعيد "إياد" إلى الواجهة



الرئيس بوتفليقة

● بالرغم من مرور أكثر من ستة أشهر على توقف مؤسسة "إياد" عن العمل بعد خلافها المالي مع "اتصالات الجزائر"، إلا أنها كانت حاضرة في الصور التي يشها التلفزيون مرافقة قراءة الرسالة التي وجهها رئيس الجمهورية للعمال بمناسبة ذكرى تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين وتأميم المحروقات، حيث كان المصنع الذي تمتلكه الشركة لتركيب أجهزة الإعلام الألي المحمولة في عناية حاضرة طيلة الفقرة التي خصصت لقراءة رسالة الرئيس بوتفليقة.

تلميذ من تلمسان ينشر صور أساتذته على الأنترنت

● أقدم تلميذ يدرس بثانوية بيجرة قرار بالرمشي، في ولاية تلمسان، على أخذ صور، خلسة، لأساتذته الثانوية بواسطة هاتفه النقّال، ثم قام بنشرها على الأنترنت مصحوبة بتعليقات ساخرة. ويعد بحث حثيث، تم اكتشاف أمر هذا التلميذ الذي طالب الأساتذة بتسليط أقصى العقوبات عليه.

<p>● الطباعة الوسط: الجزائر توزع الصحافة الشرق "سميرك"، الغرب "النيومور" التوزيع الوسط: الجزائر توزع الصحافة، 021.30.89.09 الشرق: "الخير" توزع الصحافة، 031.67.53.38/031.67.53.42 الغرب: "الخير" توزع الصحافة، 041.58.35.49 الهاتف: 041.58.35.49</p>	<p>● الإشهار "شركة الخير للإشهار" الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.38 فاكس: 021.48.44.31 / 021.48.44.33 021.48.14.68 email:redaction@elkhabar.com 021.48.44.47 / 021.48.44.45 ● التوزيع الهاتف: 021.48.44.30 / 021.48.44.47 / 021.48.44.45 فاكس: 021.48.44.30 / 021.48.44.47 email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr</p>	<p>● رقم الحساب 103.400.009976-73 ● القرض الشعبي الجزائري وكالة الأسواق الجزائرية رقم الحساب بالعملة الصعبة القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق أورو 103.457.103.06-20 دولار امريكي 103.457.104.23-76</p>	<p>● بومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر" شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج تقوان: 32 شارع الفتح ابن خلفان ليتورال سابقا. حيدرة، الجزائر ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016 http://www.elkhabar.com البريد الإلكتروني admin@elkhabar.com</p>
--	---	---	--

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
5.53	13.00	16.13	18.44	20.02

حالة الطقس لتهار اليوم

الجزائر	22°	عابرة	24°
وهران	18°	بشار	29°
قسنطينة	25°	ورقلة	33°

مجرد رأي

حفيظ صواليلي

الملايير لا تكفي لصناعة اقتصاد

● مجرد إطلالة على حصيلة العشرية السابقة التي تم ختم خلالها أكثر من 200 مليار دولار ولم تتحصل الجزائر فيها على عائد نمو يماثل مستوى الإنفاق، يكفي للتساؤل عن الخلل الذي ينخر اقتصاد جزائري معطل. هاليلد الذي يتفق ما بين 10 و 15 بلاندا من الناتج المحلي الخام ولا يحقق سنويا سوى نصف تلك النسبة نمو، يدافع عاملين هما الإنفاق العمومي والريع النفطي، سيبقى معطلا لسنوات أخرى، لأن هذا النمو يظل اصطناعيا. أما الواجهة الثانية فهي عدم النجاعة الاقتصادية، بدليل أن نفس الدولة أنفقت حوالي 50 مليار دولار لإعادة تقييم مشاريعها التي لم تكتمل، رغم الزخم الذي أحيطت به، على رأسها مشروع ميناء الجزائر الذي سيدخل يوما في كتاب "غينيس" للأرقام القياسية، بعد أن تجاوز ثلاثة عقود. ومن باب المقارنة، فإن ميناء دبي لم يستغرق إنجازا سوى ثلاث سنوات، بينما استغرق مشروع نفق تحت "المانش" الرابط بين طول 49,3 كلم بين فرنسا وبريطانيا أقل من 5 سنوات، ناهيك عن الطريق السيار شرق غرب الذي استهلك حوالي 13 مليار دولار دون التجهيزات وتراموي الجزائر ووهران اللذين يستهلكان المال والوقت. ولعل غياب الشجاعة الأدبية لدى الحكومات المتعاقبة وغياب الواقعية والحساسية هي التي جعلت المشاريع الكبرى في الجزائر تفشل، وتنبعث الميزانيات. ويدرك العقلاء اليوم أن عدم وجود تقاليد ديمقراطية يمكن بهيكل النظم الاقتصادية، وليس مستوى التنمية الاقتصادية، إذا أن العقول الربية السائدة تولد اتجاهها نحو مركزية السلطة السياسية ومركزية القرار، وإيلاء مفهوم الأمن أهمية قصوى تنتفي من خلالها كافة أشكال المعارضة والرأي الآخر، والنتيجة استشراف الفساد واللافعالية على النمط السوفيياتي القديم وتجهيم واضعاف مؤسسات المجتمع المدني، في مقابل تضخم الجهاز الإداري البيروقراطي الراعي الأول لمبدأ الريع.

hafid-soualili@hotmail.com

475.889
تسعة

سحب العدد 5920
يوم 27 فيفري 2010

إحياء اليوم الثالث للفقيه علي تونسي



تعلم عائلة المرحوم العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني أن إحياء ليلة اليوم الثالث على رحيل الفقيه سكون اليوم الأحد 28 فيفري 2010 بعد صلاة المغرب بقر سكن العائلة الواقع بجنان ملك حيدرة العاصمة. "كل نفس ذائقة الموت". لله ما أعطى ولله ما أخذ فلتصبروا ولتحتسبوا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الخبر

EL KHABAR

الأحد 28 فيفري 2010 م الموافق 14 ربيع الأول 1431 هـ

ayoubabelkader@yahoo.fr

أيوب



200 صحافي بعقود عمل غير قانونية منذ سنوات

فيدرالية الصحافيين تحضر مشروع سلم أجور واتفاقية جماعية

دعت الفيدرالية الوطنية للصحافيين الجزائريين إلى "التسوية الفورية لعقود عمل نحو 200 صحافي لا زالوا يشتغلون، منذ سنوات، بعقود عمل مؤقتة وغير قانونية.

الجزائر: عبد النور. ب



البصري، قبل رفعها إلى الهيئة المكلفة بتبعية تطبيق القرارات المنبثقة عن اجتماع الثلاثية الأخيرة بين الحكومة والمركزية النقابية وأرباب العمل، وتلقت الفيدرالية مراسلة رسمية تدعوها لصياغة اقتراحاتها وتقديمها قبل الفتح من شهر ماي القادم، ضمن مسعى توقيع اتفاقية قطاعية تنفع عنها أخرى لكل مؤسسة إعلامية بحسب خصوصياتها وإمكاناتها، حيث بدأ مسار المفاوضات فعلا على مستوى قطاع الإعلام العمومي، منذ 25 جانفي الماضي، على أمل أن تنتهي العملية قبل الفتح من ماي القادم.

وتقرر في اللقاء توسيع هذا المسعى ليضم أيضا المؤسسات الإعلامية الخاصة في الصحافة المكتوبة.

ع. ب

تنصيب أربعة أفواج عمل تتكفل، حتى نهاية شهر مارس الداخل، بإعداد مسودات تقارير حول سلم الأجور، المسار المهني، العقود المؤقتة، وفوج أخير يخص قطاع السمعي

● فيدرالية الصحافيين دعت كذلك إلى تضمين الزيادات الجديدة، المقررة قبل الفتح ماي، في الأجور القاعدية ونسب متوافق عليها، وليس مجرد زيادات شكلية في المنح، ضمن مطالب أخرى قالت الفيدرالية إنها إن لم تترافق المراجعة الجديدة للاتفاقيات الجماعية في قطاع الإعلام "فلن يكون لها أي أثر ولا معنى". وجاءت الدعوة في اللقاء الذي جمع، أمس، بدار الصحافة الطاهر جاووت، أعضاء الأمانة واللجنة التنفيذية للفيدرالية، موسع لممثلي الفروع النقابية، وتقرر في الاجتماع

بجاية

التماس غرامة في حق مراسلة "الخبر"

● فاجأ نائب المجلس الشعبي الولائي المنتمي لتشكيلة حزب جبهة التحرير الوطني، ومحامي الطرف المدني الأستاذ علاوة موهوبي، بمرافعة أثناء جلسة محاكمة مسؤولية مكتب "الخبر" في بجاية حيث كانت في صالح المدعى عليها. بل أكثر من ذلك، أذهل نفس المنتخب الحضور بمرافعة، عندما وصف عملية التغطية التي قامت بها صحفية "الخبر" بكشفها لفحوى الاستفسادات التي كانت موضوع تحقيق الدرك الوطني الذي أحال عددا من إطارات ديوان الترقية والتسيير العقاري وكذا مسؤوله والرئيس السابق لديوان الولائي ومنتخبين

ولائتين على العدالة، انطلاقا من مصادر موثوقة، بينت استفاضة موكله من "الجريمة التي يجب عدم السكوت عنها"، ليطالب هيئة المحكمة بتجاوز المادة 44 من قانون الإعلام، باعتبار موكله له الحق في أن يتقدم بأي توضيح للمقال خارج الحيز الزمني الذي حدد بـ 48 ساعة بما يقتضيه القانون. فيما أكتفى الدفاع الثاني للمنتخب المدعي يطلب تسديد مبلغ رمزي على شكل غرامة مالية لموكله، وهو على تمسك مثل الحق العام بتجديدها بـ 20 ألف دينار، بينما أجلت المحكمة النطق بالحكم إلى غاية الرابع من الشهر القادم.

م. ب

مؤسسة كراء هياكل تجارية،
تعلن عن افتتاح مركز تجاري
في وسط حي خميسيتي
بالمدينة "بريشو" ولاية معسكر
ابتداء من 15 مارس 2010.

للحجز والاتصال على الأرقام التالية:
0550 39 59 39
0554 11 01 50
0550 32 56 68
2240 فـ

بوقرة يهدي مرضى داء العضلات تذاكر مباراة الجزائر صربيا

● يشارك النجم الدولي وصخرة دفاع المنتخب الوطني، عبد المجيد بوقرة، غدا الاثنين، في ملتقى طبي بالجزائر تنظمه جمعية المصابين بداء العضلات، ويأتي حضور بوقرة في هذا اللقاء استجابة لطلب المصابين بهذا الداء، وفرصة لتكريهم للمهاجيك بكرة من ذهب. وسيرافق نجم فريق غلاسكو رانجرز شقيقه سهيل، وهو أحد أبطال كرة السلة بفرنسا وأحد مؤسسي جمعيات ربط التواصل بين الجزائريين والمقيمين بديار الغربة. ويأتي حضور بوقرة في هذا اللقاء التضامني يومان قبل احتضان المركب الرياضي 5 جويلية لمباراة ودية تجمع منتخب الفريق الوطني ببنظيره الصربي. وسيفتتح مجيد بوقرة فرصة لقائه بدوي الاحتياجات الخاصة ليوزع عليهم تذاكر حضور المباراة.

الجزائر: كريم كاني

اتحاد الأطباء العرب

لبنان وليبيا تتلسمان الأمانة والمجلس الأعلى

● انتخب، مساء أمس، نقيب أطباء لبنان في بيروت، البروفيسور جورج افتيموس، أمينا عاما جديدا للاتحاد الأطباء العرب، بعد استبعاد الدكتور المصري عبد المنعم أبو الفتوح. كما انتخب نقيب عام الأطباء بليبيا، إبراهيم الشارف، رئيسا للمجلس الأعلى للاتحاد. خلصت الانتخابات التي جرت خلال الاجتماع الطارئ المنعقد بالجزائر العاصمة، إلى ضرورة خلق توازن بين المشرق العربي والمغرب، من خلال اختيار الأمين ورئيس المجلس الأعلى من المنطقتين. ويتبع مقر الاتحاد الأمانة العامة، ولهذا سيسحب المقر من القاهرة لينقل إلى العاصمة الليبية بيروت. وشاركت في الانتخابات 9 بلدان عربية بعد أن تقبيلت كل من مصر والأردن وفلسطين وسوريا والسودان.

الجزائر: زبير فاضل

توقيف شبكة دولية في تزوير

العملة الصعبة بتلمسان

● تمكنت فصيلة الأبحاث لجموعة الدرك الوطني بتلمسان من تفكيك شبكة دولية مختصة في تزوير العملة الصعبة، يمتد نشاطها إلى ولاية المسيلة، وقبض على أفراد العصابة ويحوزتهم مبالغ بالعملية الصعبة بقيمة 15 مليار سنتيم، وكذا أجهزة إعلام آلي بلواحقها. وتؤكد من خلال البحث أن هذه الشبكة التي يبوؤها شخص من جنسية تونسية، هي شبكة دولية كانت تهدف إلى إغراق السوق المغاربية بالعملية الصعبة المزورة.

تلمسان: ع. ب. ش

باتنة

انتحار جمركي بسلاحه

● أقدم، أمس، عون جمركي يدعى "مراح فاتح"، يبلغ من العمر أربعين سنة، على الانتحار باستعمال سلاح ناري رشاش، كان يحوزته أثناء أداء مهامه ضمن الفرقة المكلفة بالبحراسة الأمنية لمقر مفتشية الأقسام للمجمارك بولاية باتنة. وحسب مصدر في المفتشية، فقد أطلق الضحية على نفسه، في حدود الساعة الثامنة صباحا، طلقات قاتلة من مسدس الرشاش، حيث اخترقت صدره من ناحية القلب، وأرجعت المصاد أنها أسباب انتحار هذا العون المشهود له بكفاءته المهنية، إلى الظروف الاجتماعية الصعبة التي كان يمر بها منذ فترة، جراء المرض المزمن الذي كانت تعاني منه زوجته وأمه.

ش. نبيل

Chevrolet Optra
1.6 Ess 108 ch

OPTRA LS دج 1.050.000
OPTRA LUXE دج 1.160.000

الضريبة على السيارات الجديدة 8.48%، مع مخفوض

تجيب GPL مهادن
في شخص: 84.000 دج

Chevrolet Assistance 24H/24 : 021 98 00 61

DIAMAL
Garantie 2 ans
Information DIAMAL et ses Distributeurs Agréés :
Tel: 021 98 00 61
33 points de vente sur tout le Territoire National

OPTRA

L'étoile Chevrolet
votre sur vous.

CHEVROLET